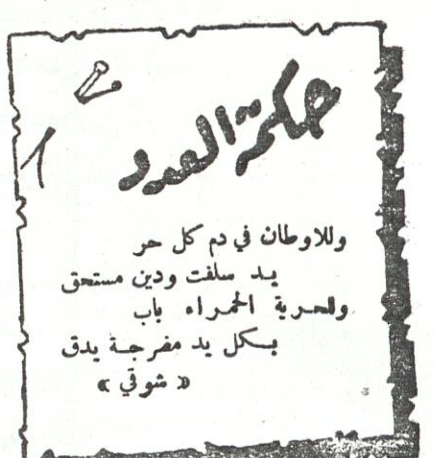
٦ صفحات
الثمن ٢٠ فلساً

الخـوري ابراهيم عياد يغادر قـبرص ليقيم في أحـد أديرة لبنان

توقع اعلان قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبريطانيا اليوم

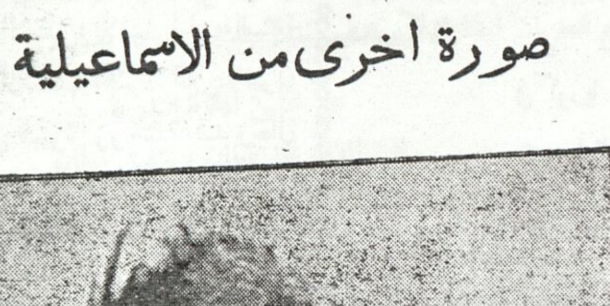
AL HAWADETH No. 15 Vol. 1 28.1.1952 AMMAN
٢٨ كانون الثاني ١٩٥٢ * السنة الاولى * العدد ١٥
الادارة — عمان شارع السلط ص.ب ٤٦٥



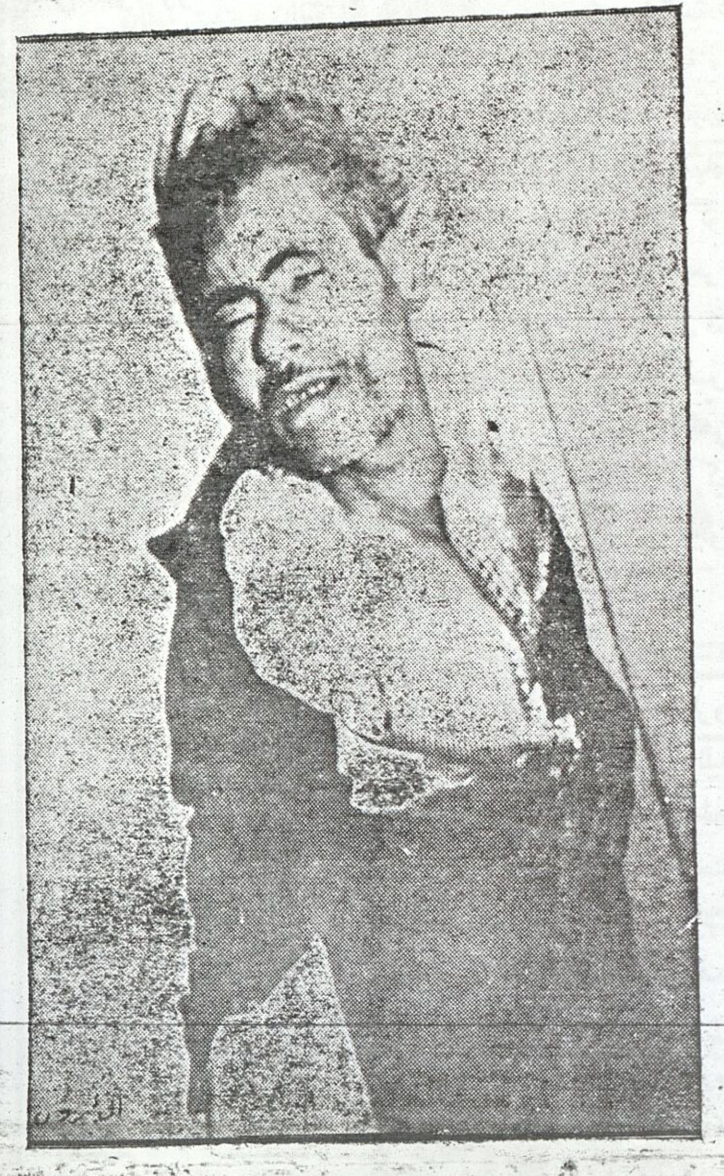


خبر اليوم

يقيم في بلدة بيت مري بلبنان الاب ابراهيم عياد احد الذين اتهموا باغتيال المغفور له الملك عبدالله . وهو يتردد مرتين في الاسبوع على بيروت (اقرأ ص ١)



صورة اخرى من الاسماعيلية



بذل دماءه في سبيل وطنه ... وترك عائلته ليرعاها أبناء الوطن ...
« تبرعوا لعائلات الشهداء المصريين »

خطورة الموقف في مصر

القـاهرة — من معين بسيسو — استطيع ان اؤكد استناداً للمصادر الرسمية في القاهرة ، ان الحوادث الاخيرة في منطقة القنال ، ومدينة الاسماعيلية ، ومنطقة التل الكبير ، التي جرت خلال هذا الاسبوع ، قد غيرت الموقف في مصر تغييراً كلياً ، وقد وصفت بعض الدوائر الرسمية الموقف بانه أخطر فترة تمر في تاريخ جهاد مصر الحديث.

فبعد ان كانت الدوائر السياسية ساكنة الى حد ما . في انتظار ما ستسفر عنه وساطة السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية ووساطة جلالة الملك السعودي ، هبت هبة واحدة على اثر الاعتـداءات الوحشية التي قامت بها القوات البريطانيـة في الايام الاخيرة من هذا الاسبوع في مختلف المناطق لا سيما في منطقتي الاسماعيلية والتل الكبير ، والاغارة على القاهرة .

المظاهرات الصاخبة

وكان نتيجة لتلك الاعتداءات ان ثارت ثائرة سكان القاهرة فتظاهروا وهتفوا بسقوط الانجليز وبقطع العلاقات السياسية مع بريطانيا ، واعلان الحرب عليها . وقد قدر عدد الذين اشتركوا في هذه المظاهرة بمليون نسـمة ، طافوا خلالها بمختلف المناطق والشوارع في العاصمة المصرية .

وهاجموا جميع المؤسسات والشركات البريطانية ، والتي لها علاقة مع بريطانيـا ، فاشعلوا فيها النار ومنها فندق شبرد ، وبنك باركلس ، وشركة الخطوط الجوية البريطانية وعدد من دور السينما ومضخات شركة شل للبترول .

تأثر ملك

ومما زاد في تكهرب الجو وخطورته ان نقلت حوادث الاعتداءات البريطانية الى جلالة الملك فاروق وابلغ جلالته بتفاصيل الـكارثة الكبرى التي حلت برجال البوليس المصرى والمدنيين من سـكان الاسماعيلية ، كما ابلغ جلالته بنبأ سيطرة القوات البريطانية على مدينة الاسماعيلية ، وفرضها الاحـكام العرفية فيها ، فابدى جلالته تأثره الشديد، وألمه البالغ للموقف .

جلسة مفتوحة

هـذا وقـد اهتمت الوزارة المصرية اهتماماً بالغاً فاعلنت انعقـاد جلسة مفتوحة لمجلس الوزراء وذلك لدراسـة الموقف واتخاذ المقررات اللازمة وتنفيذها .

قطع العلاقات السياسية

وقد صرح لي مصدر رسمي بان الوزارة المصرية ستقرر حتماً قطع العلاقات السياسية مع بريطانيا ، كما انها قد تقرر اعلان الحرب عليهـا .

ويترتب على هذا القرار ان تبلغ الحكومة

« البقية على الصفحة السادسة »

سليمان طوقان يتحدث عن مهمته في بغداد

عمان — صرح معالي سليمان بك طوقان وزير الدفاع الاردني « للحـوادث » اثر من زيارته الرسمية لبغداد في الاسبوع الماضي بان المسألة التي سافر من اجلها لم تنته بعد ؛ وان معاليه يأمل في ان ينتهي تشكل مرض في القريب العاجل .

زيارة الوصي

وسئل معاليه عن موعد زيارة سمو الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق الى الاردن ، فاجاب بانه من المنتظر ان يزور سموه البلاد ، غير ان موعد هذه الزيارة لم يحدد بعد ، ومن المحتمل ان تكون بعد عودة جلالة الملك المعظم من رحلته الميمونة الى اوروبا .

والمعروف ان معالي وزير الدفاع كان قد سافر الى بغداد في الاسبوع الماضي وذلك لحـل بعض المشاكل والبحث في مسألة وصفتها الدوائر السياسية بانها على جانب كبير من الاهمية .

وقد تشرف معاليه بمقابلة سمو الوصي العراقي مرتين خلال تلك الزيارة .

عودة جلالة الملك

عمان — صرح مصدر رسمي للحوادث ان جلالة الملك المعظم سيعود من رحلتـه الميمونة الى أوروبا خـلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل .

الخوري عياد

يغادر جزيرة قبرص ..

بيروت — من مندوب الحوادث الخاص — وصل الى لبنان في الآونة الاخيرة الخوري ابراهيم عياد أحد الذين اتهموا في قضية اغتيال جلالة الملك الشهيد

وعلمت ان الاب عياد يقيم في دير لطائفة اللاتين ببلدة بيت مري ، وهو يتردد على بيروت مرتين في الاسبوع .

والمعروف ان الحكومة الاردنية كانت قد امرت بابعاده من المملكة الى جزيرة قبرص ليقيم فيها بعد ان اخلي سبيله .

إنتشار الرشوة والفساد في الحكومة الأمريكية

نيويورك — من كمال عبد المنعم — تتعرض حكومة الرئيس ترومان لنقد شديد في الصحف والاندية على اثر كشف الفضائح المالية التي كان لبعض كبار موظفي الادارة يد فيها ، وادى كشف هـذه الفضائح الى عزل عشرات الموظفين واستقالة كثيرين ممن حامت حولهم الشبهات ، ولكن هذا الاجراء لم يكن كافياً في نظر المراقبين لتبرئة الادارة الديموقراطية التي يرئسها الرئيس ترومان من المسؤولية ، ويرجع سبب ذلك الى ان الرئيس يظهر تردداً في القيام بحركة تطهير عام في الادارة بحيث ينقذ سمعتها وسمعة الحزب الذي يتزعمه والمعتقد ان ما كشف من الفضائح حتى الآن لم يكن الا جزء يسيراً من الفساد المتفشي بين موظفي الادارة . ولا شك ان التحقيق الذي تقوم به لجان من الكونغرس الان سـيزيح الستار عن الكثير من الفساد والرشوة ، وقد تقرر بالفعل تقـديم بعض من كثرت ضدهم قرائن الاتهام الى محاكمات جزائيـة لقاء تلاعبهم بالاموال العامة . ويرى المراقبون ان التحقيق سيستمر ستة اشهر اخرى على الاقل ، ومعنى ذلك ان سمعة حكومة الرئيس ترومان ستظل مضغة في الافواه طيلة هذه المدة وحتى بداية معركة انتخابات الرئاسة الـتي ستجري في شهر تشرين الثاني المقبل ، وعلى الرغم من ان المراقبين لا يجزمون بان هـذه الفضائح ستطوح بالحكومة الديموقراطية الا انهم يؤكدون على الاقل ان الحزب الجمهوري سيجعل منها مادة رئيسية في حملتـه الانتخابية .

موضوع الفضائح

وكان موضوع الفضائح التي كشفت يتعلق بالضرائب ، وقد كشف تحقيق لجان الكونغرس مع جباة الضرائب ومنفذي قوانين الضرائب عن سلسلة من التهم الخطيرة الموجهة لكبار الموظفين . وقبل ان تبدأ التحقيقات العلنية في الموضوع ، كان الهمس يدور على الالسنة بأن مخالفات ترتكب في جباية ضريبة الدخل وتنفيذ قوانينها . وتعالى الهمس وأصبح ضجيجاً فاضطرت الحكومة الى عمل شيء وتألفت لجنة من مجلس النواب في شهر ايـلول الماضي لتباشر التحقيق . وظهر من هذا التحقيق ان بعض موظفي الجباية يتلقون « هدايا » من بعض المكلفين ، كما تبين ان بعض الجباة المتحمسين لاداء واجبهم كانوا ينقلون من مراكزهم الى مراكز اخرى . وفي الوقت ذاته اخذت الحكومة تجري

« البقية على الصفحة السادسة »

المحرر يقول

اليوم يوم مصر . . .

واليوم يوم الاردن أيضاً ..!!

فان واجب الاخوة العربية ، ودافع الدم الواحد الذي يجري في عروقنـا ، يقتضينا أن نشارك أخواننا أبطال مصر الذين يصطرعون مع الاستعمار لتحرير وادي النيل . نشاركهم في شعورهم ، ونخفف عنهم مآسيهم ، ونحيي فيهم أرواحهم الطـاهرة الزكية التي يبذلونها فداء للوطن ..

وان هؤلاء الشهداء الذين يتساقطون صرعى في سبيل حريتهم ، جديرون بكل تمجيد واكبار ، فلتمجدهم أيها الشعب الكريم ، وتقدم لاسرهم اقل ما يترتب عليك من واجب نحوهم ، فهم أمانة في عنقك خلفها لك الابطال ... فاستشهدوا وهم مطمئنون على أن الامانة ستصان وترعى ...

لقد استشهد هؤلاء الابطال ، وتركوا وراءهم الارامل واليتامى ، فعلينا أن نرعاهم ، ونعطف عليهم ، لنمجد ذكرى أبطالهم ، ونقدس استشهادهم .

هذه هي صناديق التبرع تمر بك لتضع فيها ما تستطيع أن تقدمه من مال لمساعدة عائلات الشهداء ..

فابذل أيها الشعب الكريم ، بكل سخاء كما اعتدت أن تفعل في كل مناسبة مماثلة ... وتحرك أيهـا الشعب الكريم لنصـرة أخوانك ... ومساعدة عائلات الشهداء البررة ، الذين قضوا في سبيل بناء صرح الحرية .. والتفلت من قيود الاستعـمار وتحطيمها ...

فهذا اليوم الذي تمر به مصر الان ... هو اليوم نفسه الذي مر بك في فلسطين

« البقية على الصفحة السادسة »

مسلم

مكتب المقاطعة بعمان

القاهرة — من معين بسيسو — علمت ان الامانة العامة للجامعة العربية قد قررت فتح مكتب لمقاطعة اسرائيل ، ومراقبـة التهريب اليها في عمان خلال مدة قريبة

وعلمت الحوادث من عمان انه في النية ان ينتدب بعض موظفي الجمارك للعمل في مكتب المقاطعة لدى افتتاحه

من المفرق الى فايد

عمان — علمت الحوادث ان بعض التجار في عمان يستوردون الخضار من سـوريا بطريق الترانزيت للمملكة العربية السعودية

وعلمت الحوادث ايضاً ان هؤلاء التجار يفرغون حمولة السـيارات من الخضار السورية في المفرق ، لتشحن من هناك الى المعسكرات البريطانية في منطقة القنال بواسطة طائرات سلاح الطيران البريطاني

آخر خبر

عمان — علمت الحوادث ان سعادة مدعي عام عمان قـد انهى التحقيق مع الشيوعي فؤاد نصار وزملاؤه . وقد قرر سعادته تجريمهم .

وعلمت الحوادث ايضاً ان القضية قد احيلت الى النائب العام ليضع صيغة الاتهام ثم يحيلها الى المحكمة . ومن المنتظر ان تحال القضية الى المحكمة خلال هذا الاسبوع

عمان — يصل عمـان اليوم الميجر جيمس جباره وهو من امهر طياري العالم في قيادة طائرات « الجيت »

والمعروف ان الميجر جباره قد اسقط من الطائرات المعادية في الجبهات الـكورية اكثر من أي طيار في العالم .

اللص الذي ينتقم للاجئين من الامريكيين

القدس — لمراسل الحوادث الخاص — تمكن المدعو وجيه اللبان من القدس من التسلل الى عمارة مدرسـة الامريكان في الاسبوع الماضي . ودخول احدى الغرف التي يقطنها بعض الاميركيين الذين يقيمون في المدرسة ، وكان قصده السرقة .

وقد تمكن اللص من جمـع بعض الاغراض الصغيرة من الغرفة ، وراح يبحث عن الاشـياء الاخرى فوجد آلة للتصوير قدرت قيمتها بمائة دينار ، فتناولها ووضعها جانباً ريثما ينتهي من جمع ما يريد ، وبينما هو في ذلك وإذا بأحد الاميركيين يدخل الغرفة ، فمـا كان مـن اللص الا اختبأ في دولاب للملابس الا انه لم ينجو من الاميركي الذي شعر بوجوده فالقى عليه القبض في الدولاب وسلمه للشرطه .

وقد حقق سعادة مدعي عام القدس مع اللص فاعترف بجريمته ولما سئل عن السبب

البقية على الصفحة السادسة

شركة الخطوط البريطانية

لندن — و . ا . ع — تعلن شركة الطيران البريطانية لما وراء البحار الى متى سيستمر تحويل طائراتها عن مطار القاهرة وقـد غيرت طائرتان اليوم طريقهما فمرتا ببيروت وكانتا ذاهبتين إلى استراليا وسنغافورة . وهبطت طائرة قاصدة الى بيروت في طرابلس

الحوادث

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول { مُسلَّم بسيسو

مدير الادارة : موسى العبسي

حديث الاسبوع

في مصر

لا شك ان حوادث مصر هي حديث الاسبوع ، وكل اسبوع ، طالما ان هنالك معارك قائمة ، وجرائم ترتكب .. فقد نقلت الينا الانباء هذا الاسبوع تفاصيل الجريمة البشعة التي ارتكبها الجنود البريطانيون بكل قسوة ووحشية ضد رجال البوليس في الاسماعيلية

ونحن نعتقد بان هذه الاعتداءات التي ان دلت على شيء ، فانما تدل على ما يتصف به اولئك الجنود من قساوة ووحشية ، الذي هو عكس ما يجب ان تتصف به الجيوش الراقية من حسن نظام وتمسك بالتقاليد العسكرية الانسانية . فواجب الجيوش كما نعتقد هو المحافظة على المستوى العسكري الرفيع ، لا الانحطاط بالمستوى الذي يجعلها تنقلب الى عصابات تقتل الابرياء ، وتعذب الاسرى وتعدمهم ، وتجيد السلب والنهب

وما كان احرى بهؤلاء الجنود بان قاموا بمثل هذه التصرفات حين اهانهم اليهود في شوارع فلسطين وساحاتها حيث اذاقوهم ضروب العذاب ، من خطف ، وجلد ، واعدام وبعدما هكذا تكون الجيوش

في تونس

وفي تونس تتوالى الاعتداءات الفرنسية على الوطنيين المكافحين . فلا تقتصر الجيوش الفرنسية على استعمال الاسلحة الصغيرة ضد المتظاهرين العزل المؤمنين بحق بلادهم عليهم ، فتستعين بالطائرات والدبابات والمدافع والاعداد الغفيرة من الجنود لتقاتل بها بضع عشرات ممن لم يتسلحوا الا بايمانهم وايمانهم فقط

ومن خلف هؤلاء واولئك يقف الاميركيون يمدون يد العون لدول الاستعمار الظالمة يساندونها في ... وانها ويشدون على ايديها ، ويمدونها بالسلاح والدولار ! ثم يدعون وهم راضون عن ضمائرهم ، بانهم حماة الحريات وحماة السلام وحماة الشعوب الضعيفة

ومن نافلة القول التأكيد بان الشعوب العربية خاصة ، وشعوب الشرق عامة لن تنطلي عليها امثال هذه الالاعيب وهي التي ذاقت من الدول الغربية وما زالت تذوق ضروب العدوان والوان الاستعباد وهي التي عرفت مؤامراتهم ولاقت ما لاقت منها من تعذيب وتشريد

وبعد ، فما هو موقف الدول العربية من هذا العدوان ؟ هل تقف كما وقفت حتى الان في موقف المتفرج الذي يعطف بقلبه فحسب ؟ وكأن هذا الامر امر يهم مصر وبريطانيا وحدهما ، او تونس وفرنسا وحدهما ؟ ام ان الاوان قد آن لكي تعرف هذه الدول ان المشكلة هي مشكلة الحرية والاستعباد ، مشكلة الامة العربية ضد الاستعمار الغربي ؟ ان هذه الاعتداءات وان انصبت اليوم على مصر وتونس فقد كانت البارحة في فلسطين وفي سوريا ، وقد تكون غداً في اي قطر من الاقطار العربية ؟ فاذا لم نواجه هذا العدوان صفاً واحداً وكتلة واحدة ، واذا لم نعد النظر — جميعاً — في علاقاتنا مع الدول الغربية المعتدية ، فنحن انما نبيع وطننا قطعة قطعة

« ... »

حكومة اميركا تخادع وتضلل الشعوب الحليفة

المدافع الاميركية المضادة لا تؤثر في دبابة (ستالين) الضخمة

كتب جوزيف وستيوارت السوب ، الاخوان الصحفيان الذائعا الصيت في الولايات المتحدة ، مقالا اوحته الهزائم ثم الخسائر الفادحة التي تكبدتها القوات الاميركية في الحرب الناشبة في كوريا . وقد نشرا المقال في مجلة « ستردي ايفننغ بوست » ونقلته الريدرز دايجست ونحن بدورنا نترجم هذا المقال لنبين فيه مدى قوة كل من الاسلحة الاميركية والروسية ونضع تحت انظار القراء النتيجة التي استخلصها الصحفيان المشهوران وهي كما يلي :

في كوريا

في حرب كوريا قامت شرذمة من القوات الكورية الشمالية ، ذات تنظيم بدائي واسلحة عتيقة ، بدون مواصلات سهلة حديثة وقوة طيران مهلهلة ، بدحر القوات الحليفة والاميركية في كوريا الجنوبية حتى كادت تقذف بها الى البحر ... هذا القذف ، كان عظيم الاثر في اثارة انتباه كل ذي شأن واهتمام على مصير اميركا فما هو سبب هذا الانحدار ؟! اهي الاسلحة الاميركية ، ام الجنود الاميركيون ؟! ام فساد الخطط العسكرية ؟! الجواب : انها الاسباب الثلاثة مجتمعة .

خطط الروس

من المعروف ان القواد الروس يعولون في كل معركة الى القذف في الميدان لفتح امنع الثغرات وتحطيم اصلب الخطوط بقوات كثيفة يدفعون بها الى نقطة معينة في مساحة ضيقة ، ولا يفتأون يقذفون بهذا البحر الادمي حتى يصلون الى الهدف المنشود . والمعروف ايضاً ان ستالين قال : المدفع هو رائح المعركة .. ان قواده يرصون ٧٠ مدفعاً لكل ميل واحد . وقيل ان الروس استعملوا ٤٥٠ مدفعاً ضخماً لكل ميل عندما استرجعوا في الحرب العالمية مدينة سباستبول من الالمان . هذه خطط اتبعت في كوريا فتغلب على الخطط الاميركية البالية .

ولا ينكر الخبراء الاميركيون ان الروس يمتازون عن سائر الامم في قوات الدبابات آخر دباباتهم هي دبابة ستالين عيار ١٢٢ ملمتراً ودبابة ستالين المحسنة ذات المدفع عيار ١٥٥ ملمتراً وهي دبابات لا تملك اميركا ولا بريطانيا نظيراً لها .. ولدى الروس من هذه القلاع الجبارة حتى الان ٤٠٫٠٠٠ دبابة

التشدق بالقنبلة الذرية

يتشدق القادة الاميركيون بحيازة القنبلة الذرية ويعتقدون ان مالك القنبلة وهذه الاسلحة هو سائد العالم . لكن هؤلاء ينسون ان لدى الروس مثل هذه الاسلحة التي لو استخدمها الطرفان لافنت العالم وافنته عن بكرة ابيه دون ان نستطيع — نحن الاميركيين افناء روسيا الشاسعة الواسعة المترامية الاطراف .

مقارنة !!

وزعم بعض رجال الجيش الاميركي ان المدافع الاميركية المضادة للدبابات تخترق اي تصفيح فولاذي مهما بلغ سمكه .. ولما احتدمت حرب كوريا كانت قنابل هذه المدافع تقع على دبابات ستالين عيار ١٢٢ ملمتراً كما تقع كرات الكاوتشوك : « تطز » ثم تسقط على الارض بينما الدبابة تواصل زحفها كأن شيئاً

والمدفعية ، ... ى الاميركيين مدافع اقل عدداً لكنها افضل نوعاً ، بشهادة المحايدين ، بينما لدى الروس مدافع اكثر عدداً ، بل ان فرقاً كاملة من الجيش الروسي تستخدم الان مدافع مجهزة بالصواريخ الجهنمية واخرى تستخدم فقط القنابل المدمرة العادية .

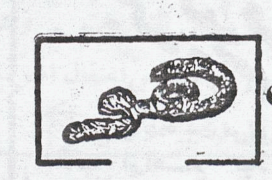
الجندي الاميركي

اما الجندي العادي الاميركي فما زال يزود ببندقية عادية .. بينما الجندي الروسي يزود ببندقية اوتوماتيكية رشاشة .. وفائدة كل منهما واضحة : البندقية تفيد في حروب الخنادق والتقاط الاهداف بينما البندقية الرشاشة لصد هجوم كثيف والقيام بهجوم كثيف .. وحربنا هذه الايام لم تعد حرب خنادق .

اهداف روسيا

وصحيح ان روسيا لا تملك اسطولا ضخماً كالذي تملكه اميركا ، لكنها تعترف انها لا تحتاج الى اسطول . ان هدف الحرب المقبلة لدى الروس هو اجتياح الجزء المتبقى من اوروبا ومنطقة النفط في الشرق الاوسط ، وهذه لا تحتاج الى اسطول وانما الى الدبابات الضخمة والبحر الزاخر من القوات البرية والطائرات النفاثة التي لم يستطع خبراء اميركا في الطيران محاكاتها في سرعتها الخارقة للطبيعة وقوة نيرانها .

ويختم الاخوان السوب مقالهما بالتساؤل الى متى تظل حكومتنا الاميركية تخادع وتضلل شعبنا والشعوب الحليفة لنا ؟! لقد آن الوقت لان ندخل الكثير جداً من التحسينات على نظمنا العسكرية واسلحتنا الحربية قبل ان تداهمنا الحرب المقبلة وتجابهنا جحافل الروس واسلحتهم الجبارة فلا نستطيع تدبيراً سوى الانتحار ثم الندم .. هذه حرب كوريا انذرتنا ، فلنتدبر الانذار .





عزمي النشاشيبي

- في العقد الخامس من عمره
- يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية الاردنية
- درس في استانبول ، وجامعة بيروت الاميركية فتخرج منها عام ١٩٢٥ يحمل شهادة ب.ع في الآداب والعلوم الاجتماعية
- التحق بجامعة لندن في ذات السنة وتخرج منها عام ١٩٢٩ يحمل شهادة الجامعة في الصحافة والسياسة الدولية
- يتقن اللغات ، العربية ، الانكليزية الفرنسية ، التركية ، الالمانية والعبرية
- حرر أول جريدة تصدر باللغة الانكليزية في فلسطين
- تقلب في عدة مناصب كبيرة منها : ادارة الاذاعة الفلسطينية ، وادارة مكتب المطبوعات ومراقبة الصحف في فلسطين ، وادارة قسم الصحافة في القنصلية البريطانية ببيروت ، ادارة الاذاعة الاردنية الهاشمية ، وادارة مكتب الصحافة والنشر بوزارة الخارجية ورئيس الوفد الاردني في لجنة الهدنة المشتركة
- اديب من الطراز الاول ، انتج الكتب التالية : « من القدس الى لندن » و « من القدس الشريف الى النجف الاشرف » وله الوف المقالات والاحاديث والاذاعات
- دبلوماسي بارع ، انقذ موقف الوفد الاردني الى بيروت في الاسبوع الماضي فالقى كلمة رائعة باللغتين العربية والانجليزية .

اسرار !

عمان — علمت الحوادث انه من المنتظر ان يعود جلالة الملك المعظم والعائلة المالكة من الرحلة الميمونة الى اوروبا بين اليوم السادس والرابع عشر من الشهر المقبل

عمان — علمت الحوادث انه من المنتظر ان ينقل احد كبار موظفي الدولة من منصبه الى منصب آخر مع تخفيض درجته

عمان — علمت الحوادث انه كان في نية بعض الشباب الدعوة لاضراب شامل صامت يوم السبت الماضي احتجاجاً على الحوادث الاخيرة في مصر

عمان — علمت الحوادث ان متصرف اربد قد منع ارسال برقية من اربد ارسلها احد المحامين الى شخصية رسمية في عمان منذ اسبوعين

وعلمت الحوادث ايضاً ان سعادة المتصرف قد اوقف ذلك المحامي لبضع ساعات لهذا السبب

اخبار اجتماعية

مولودة سعيدة

رزق السيد عادل عرفات الحلبوني الكاتب بمحكمة التمييز بمولودة أسماها « دلال » جعلها الله من أبناء السلامة وأقر بها عيون والديها .

تعطيل الصريح

دخل الاستاذ هاشم السبع صاحب الصريح « المعطلة » على زملائه من اصحاب الصحف والمجلات فابتسموا له فصاح بهم « نحن السابقون ... وانتم اللاحقون »

فاجابوه :

لا سمح الله يا استاذ ان شاء الله انتم قريباً راجعون !

تحية الحياة !

يوم عظيم

اني احذر الاردنيين من هول يوم عظيم . يوم تتضاءل ازاءه المصائب التي شعرنا بها يوم جلا الاتراك عن البلاد فتركوها جاهلة غافلة لا تدري مما حولها شيئاً .

يوم ، تتضاءل دونه النكبات التي حلت بنا يوم جلا الانجليز عن البلاد فخلفوا وراءهم الجوع والعري والتشرد يقاسيه نصف سكان البلاد ، ويتلظى بلفحه نصف السكان الآخر .

ذلك ، يوم يقرر فيه حلفاؤنا الانجليز ان ينهوا علاقتهم بهذه البلاد ولا سيما من الناحية الرئيسية التي يتمثل وجودهم فيها ، ناحية المعونة الاقتصادية ، وكذلك يوم تقرر هيئة الامم ان تقطع هذه المعونة المادية التي تقدمها لجماعة اللاجئين من شعبنا ، وذلك يوم يقع هذان الامران معاً فيكون على رجال الحكم في هذه البلاد ان يهيئوا للناس وسائل العيش الاولى ومظاهر الامن الداخلي ، ودع التعليم والتثقيف والترفيه وأي مرتبة اخرى من مراتب الحياة كما الفها الناس في ابسط مظاهرها واقل اشكالها ، فان ذلك لن يكون له يومئذ مجال .

***

لم نستطع يوم جلاء الاتراك عن البلاد ان نصد عدوان المعتدين على بلادنا ، لاننا كنا قد رسفنا في اغلال الجهل والاستعباد خمسة قرون متوالية ، خلت بنا من جراء ذلك الضعة والمسكنة ولم نكن على اي نوع من العلم بوسائل الدفاع من علم وقوة ووعي . فقد كنا ما نزال جاهلين بالسيارة التي كانت تدرجت شمالا وجنوباً وشرقاً وغرباً في اوروبا واميركا واجزاء من تركيا نفسها ، فلما جاءنا الانكليز واليهود خلبوا عقولنا الصغيرة مرة واشتروا ضمائرنا الطرية مرة ولعبوا بعواطفنا مرة حتى اذا كان منا عقلاء ارادوا أن يفزعوا الى جهاد او حرب خاصمهم اناس منهم فشلوا جهادهم وافسدوا حربهم حتى كان اليوم الثاني — يوم جلاء الانجليز عن البلاد وخلفوا لنا هؤلاء اليهود الذين لا يحفظون لنا ولا لانفسهم عهداً ولا ذمة ، وولدوا لنا هذه المشكلة — مشكلة التشرد من الوطن واللجوء الى الاقطار العربية المجاورة التي تكاد تنوء باهلها

اما اليوم الثالث فسيكون اشد هولا واعظم مصيبة ، ارجح الرأي عندئذ اننا لن نكون قد اتخذنا العدة ، واذن فسيقع على كواهلنا عبء الجيش وعبء اللاجئين جميعاً .

ومن الواضح اننا — دون ان نكون قد اتخذنا العدة — سنقع في شيء اعظم من ان تسميه ورطة واقسى من ان تسميه بلية ولكنه الهول نفسه الذي يتضاءل امامه هول يوم القيامة . والى اللقاء ...

« م ... »

كل الأخبار

عمان — علمت الحوادث انه نتيجة لعدم تمسك وزارة الاقتصاد باتفاقها مع الشركة الالمانية لتوريد ما يلزم من الحديد لمصنع الاسمنت ، فقد خسرت الدولة حوالي ال ٣٠ الف دينار

والمعروف ان الشركة الالمانية كانت قد استعدت بتقديم هذا الحديد ، واعطت سعراً معقولا . الا ان رغبة وزارة الاقتصاد في الاتجاه الى اسواق لندن هي التي سببت هذه الخسارة نتيجة لانقضاء المدة ، وارتفاع الاسعار

عمان — علمت الحوادث ان محادثة قد دارت منذ مدة وجيزة بين موظف رسمي وشخصية عسكرية كبيرة حول قرار مجلس الوزراء القاضي بعدم تسهيل سفر العمال الاردنيين الى منطقة القنال للعمل في المعسكرات البريطانية

وعلمت الحوادث ايضاً ان الموظف الرسمي قد لفت نظر الشخصية العسكرية الى ضرورة التقيد بقرار مجلس الوزراء في هذا الشأن

عمان — علمت الحوادث ان قرار اللجنة الاقتصادية بالموافقة على منح امتياز مناجم الفوسفات للشركة الايطالية « بقي في درج » وكيل وزارة الاقتصاد مدة سبعة ايام دون ان يحيله الى مجلس الوزراء

عمان — علمت الحوادث ان الاستاذ محمد اديب العامري وكيل وزارة المعارف ما زال يدير اعمال دائرة الاستيراد التي كان يديرها قبل ان ينقل الى المعارف . وانه يعمل في الاستيراد بعد ظهر كل يوم

عمان — علمت الحوادث ان شركة الطرق الجوية البريطانية ستفتتح خطها الجديد من المفرق الى لندن عن طريق روما في اليوم الاول من الشهر المقبل

وعلمت الحوادث ايضاً ان معدل السفر على هذا الخط سيكون مرة في الاسبوع وان الطائرات التي ستعمل على هذا الخط من طراز « ارغونوت » من ذوات الاربع محركات وهي تتسع لاربعين راكباً

باريس — تقول التقارير الواردة من تونس ان الوطنيين التونسيين قد قاموا بمظاهرات كبيرة خلال هذا الاسبوع ، في شمالي شرقي تونس ، وهاجموا عدة مراكز فرنسية فردت عليهم قوى الامن باطلاق النار ، وساهمت الدبابات والطائرات بدعم هذه القوات ضد الوطنيين

والمعروف ان التونسيين كانوا قد تسلموا زمام الامور في مدينة طبربا بعد معركة عنيفة قتل خلالها ٧ منهم و٢ من الشرطة

هذا وقد وصلت امدادات فرنسية كبيرة وصدر اليها الامر بالهجوم على المدينة واستردادها

عمان — علمت الحوادث ان التيار الكهربائي قد صعق احد العمال اثناء قيامه بعمله باحدى العمارات في مدينة اربد

عمان — تقيم ادارة معهد النهضة العلمي بعمان حفلة ساهرة مساء اليوم الاول من شباط المقبل في قاعة الاحتفالات بالمعهد

وقد دعت ادارة المعهد عدداً كبيراً من اصدقائها واولياء امور الطلاب واصدقائهم الى حضور هذه الحفلة

عمان — علمت الحوادث ان الفنان السيد جميل العاص من فنانيي دار الاذاعة الاردنية قد قدم شكوى ضد سعادة مراقب الاذاعة الى دولة رئيس الوزراء يطالب فيها اعطاءه حقه واجرة الالحان والتسجيلات التي قدمها لدار الاذاعة

وعلمت الحوادث ايضاً ان دولة رئيس الوزراء قد اهتم بهذه الشكوى ، وطلب الى مراقب الاذاعة تقديم المعلومات الكافية حول هذا الموضوع

من الشارع

السلطة الرابعة ...

اذكر انني كلما كنت أقرأ خبراً في الصحف الاجنبية عن تلك النقابات الجبارة التي شكلها الصحفيون ، في انكلترا واميركا ومصر مثلا ، للدفاع عن مصالحهم ومصالح قرائهم وخدمة بلادهم كنت أتحسر وأتألم.. لماذا لا يكون لنا نقابة في البلاد مثل هذه النقابات ونحن لا نقل عن اولئك الزملاء فهما ووعياً ؟! لماذا ؟ مع أن بلادهم فيها ن القوانين الصريحة ما يكفل جميع الحريات ويصون جميع الحقوق مما يغنيهم عن النقابات بينما بلادنا مثقلة بالقوانين الاستثنائية وصحفنا مقيدة بمختلف الانظمة التي ترهق محرريها وتبقي قراءها في شبه جهل تام .

كنت في غمرة هذه الحسرة والأسى الى أن جاء الفرج ... فتألفت نقابة الصحفيين الاردنيين ، هذه النقابة الفتية في عمرها المعمرة في العقول الحكيمة التي انتخبت لادارة شؤونها .

كنا قبلا نخجل من كبار الصحفيين الاجانب والبارزين من الزوار والضيوف ونتملص من الاجابة بشتى المعاذير على أسئلتهم : اليس لكم ايها الصحفيين الاردنيين نقابة ؟! اين مقرها ؟ ! اين نستطيع الاجتماع بنقيبكم ؟! ممن نستطيع استقاء هذه المعلومات ؟! الخ الخ ..

أما الآن فالسلطة الرابعة في الدولة قد ظهرت الى الوجود : قوية ، متماسكة ، ذات تكوين مكين وهيبة ملحوظة ظهرت وشرعت جادة في خدمة الصحافة والصحفيين وخدمة الوطن والشعب .

ولا ننكر ان امام النقابة مهاماً صعابا والطريق شائكة والعراقيل كثيرة لكن السلطة الرابعة يجب ، لكي تثبت وجودها وتفرض سيطرتها وتخدم نفسها والوطن ، ان تذلل الصعاب المتوقعة وتمهد الطريق وتزيل العراقيل .

والخطوة التالية التي نقترح ان تبحثها النقابة الكريمة هي البحث عن مقر ناد لائق ، كتلك النوادي الجبارة ذات النفوذ الهائل التي نسمع عنها في الاقطار الاخرى هيا .. اخذ الله باليد وأعان ووفق..

« اسحاق جار الله »

ثلاث حوادث تقلق المجتمع اللبناني

شاعر القرية يموت ......
فنانة في ركاب العالمية ....
المرأة انسان ......

« بقلم الآنسة ثريا ملحس »

بيروت ـ من ثريا ملحس ـ .. أما الشاعر فهو شاعر القرية فؤاد سليمان الذي غني القرية بكل ذرة من ذراته، وارادت القرية ان تغنيه فغمرته وشدته الى ارضها ، تحت سنديانتها وهو لم يبلغ الاربعين من عمره ، شيعته العاصفة في الفضاء ، كما شيعته اكف الوف الطلاب والمحبين الى قريته «فيع» ، وحرك عاصفة الاعصاب ، و كتب كل من له انامل تحس وتنشد ، ولم يزل صدى الفاجعة حتى الان يعم لبنان في جرائده ومجلاته واوساطه الادبية ، وكلنا ننتظر كتبه الاربعة التي تركها وراءه قطعاً مسلوخة من فؤاده ، واول كتاب لمه قبل وفاته هو «درب القمر» ، كله دروب قريته والوانها وروائحها، فيه لبنانه الذي احبه وخلده وسيكون بين ايدينا في الثالث من شباط القادم ، وفي يوم اربعينه ...

في ركاب العالمية

... اما الفنانة فهي سلوى روضة ، الرسامة التي ثبتت قدميها في ركاب الفن العالمي، وبعد اختبار روحي توصلت الى ما توصلت اليه من التجريد ، وتجسيد اللامنظور باستخدام الخطوط المستديرة والمثلثة والمنحنية ، والالوان الصافية التي تدل على شخصية قوية ، راسخة، مؤمنة، لا حيرة فيها ولا قلق ، واثقة من نفسها وثوقاً قاطعاً ، فاللوحة عندها تتحرك بتآلف عجيب ، والالوان تصرخ وتدور على ذاتها ، كل شيء في الكون وحدة ، كل شيء في الكون له قيمة ، والعالم كله متآلف ، متقارب ، قربته الينا آلات قوية ، نزيد حساسيتنا تارة ، وتسخر من المسافات والزمن تارة اخرى ، العالم متصل بعضه ببعض ، وعظمة الانسان في قدرته الممتازة التي تسيطر على الطبيعة وتخلق ، وتكشف الاسرار ، وتؤلف ما شاءت من الاشكال لتجعل من المتنافر تناغماً منساباً ومن المتناثر وحدة محكمة ، وهذا التأليف الجميل ليس الا ابداعاً لا مثيل له في عالم الخلق والابداع ، بذلك يشترك الانسان مع الطبيعة ، ويقدم لنا تآليف ، قد نسميها طفرات ..

في باريس

وقد شغلت هذه الرسامة المجلات الشهيرة في باريس ، وفيما يلي بعض المقتطفات من تلك المجلات الغربية التي تدل على موهبة فائقة تتمتع بها فنانتنا العربية العالمية ، ومكانة مرموقة في عالم الفن الحديث

جاء في العدد السابع من مجلة Art D'aujourd'hui لعام ١٩٥١ ما يلي : « معرض سلوى روضة مثل قصاب الحجارة الذي يحطم الجدران بجبروته ، فالانشداد في هذا الفن ، والارادة المسيطرة يجعلاننا نحس اقتضاباً واختصاراً عظيمين » . وفي مجلة « Combat » مقال عن صالون « Réalités Nouvelle » ضم بين جدرانه رسوماً لمئات الفنانين ، وبين هؤلاء فئة قليلة من الفنانين الذين امتازوا على سواهم ، وكانت فنانتنا سلوى بين الفئة الاولى المعدودة التي آمنت بالمنطق والعقل

وجاء في العدد الثامن من جريدة «Art» لعام ١٩٥١ ما يلي : قال ناقد فرنسي : « لا نكون منصفين اذا قلنا ان سلوى روضة تلميذة مبدعة فقط ، في هذه المدرسة الحديثة ، بل هي بعيدة ان تتقبل القوانين المعترف بها بحذافيرها ، لانها اوجدتها مرة ثانية بعد ان كيفتها لمزاجها وعقليتها ، فلونتها كما راقت لها ، ومن المحتمل انها كيفتها بالنسبة الى عقليتها العربية ... اما الالوان والخطوط في لوحاتها الكواشية (Gauache) فتدل على بساطة ونقاوة ، وحيوية ايحائية ، وهذا اكبر دليل على ان لمؤلفتها صفات الفنان الصادق المخلص الذي يبدع ويخلق بارادة قوية ، وقوة مدهشة »

وكتب الناقد الفرنسي «J.Alvard» مقدماً فنانتنا الى العالم بمناسبة معرضها في باريس قائلا : « استطاعت سلوى روضة ان تبرز في لوحاتها تحسساً مطواعاً ، لين الاعطاف ، فالتقت في باكوراتها روح شرقية سمحاء ، وامتزجت منسابة في اعماق الاتجاه الغربي ومفاهيمه للفن ، دون ان تتأثر تأثر اللاحق فيما رسمت ، بل رفضت رفض الواثق المطمئن الانطباعات التقليدية ، وشقت لها طريقاً عبقري الجدة ، وانك لتلمس الحياة نابضة ناطقة فيما خلقت هذه الريشة الرخصة العود ، الطالعة الى النور » ..

المرأة انسان

... اما المرأة انسان ، فهو حديث المجتمع اللبناني ، وكنا ننتظر ان يكون لبنان في طليعة البلاد العربية لنعته « بالاشعاع والفكر » ، ان يقر بانسانية المرأة المفروض منه !

ويؤسفنا ان يكون بلد الانسانية والفكر حتى الان حائراً في قضية المرأة ولا ننكر أن هناك فئة من المسؤولين الذين يؤمنون بالحقوق الانسانية دون تمييز بين جنس وجنس ، غير ان هناك الاكثرية الساحقة التي تكفر وتغالي بالكفر ، وتجعل المرأة ضعيفة ، امة لا تستحق الحقوق الانسانية !.. على كل اقول للانسان العربي المضطرب ، الضائع اقول له باخلاص : انت ايها الانسان العربي ستظل ضائعاً ، حائراً ، متقهقراً ، لان نصف مجتمعك لم يعتبر بعد ، يحيا على هامش الحياة ، لا في صميمها ..ولن تكون لك امة قوية ذات كيان حي طالما ظللت تغتبط بالهوة السحيقة التي وضعتها بينك وبين الانسانة العربية .. هل تفهم ؟ وهل تعقل ؟!.. أما الانسانة العربية فعليها ان لا ترضى بالخمول والكسل ، والخوف والوجل ، على المرأة ، وعليها فقط ان تثور في بيتها وفي مجتمعها ، وتفرض شخصها فرضاً كانسان ، لها من حقوق ما للانسان من حقوق ، وهكذا اجتمعت النساء اللبنانيات بعد أن اشتد بهن الوعي ، يطالبن بحقوق المرأة اللبنانية وما هي الا الحقوق الانسانية ! في هذا العصر ، وفي هذا البلد الذي فيه نسبة المتعلمين أعلى من اي بلد عربي لم يزل لبنان متردداً ، خائفاً ، متى ، متى يا لبنان نستطيع ان نسميك بلد الاشعاع والفكر؟ ومتى تقر بالامر الطبيعي وتجعل المرأة مواطنة ، مخلصة ، صادقة ، عليها ما عليك ولها ما لك ؟؟

عيب علينا في هذا العصر ، وكفر منا في عصر العالمية ان يكون بيننا وبين العالم شقة بعيدة المدى .. العالم اليوم يقفز قفزاً ، ونحن واقفون ، قلما زحفنا حديث ...

واترك الحديث الى السيدة انيسة روضة نجار ، من سيداتنا النشيطات والتي تساهم في لجنة مطالبة حقوق المرأة اللبنانية ، وهي امينة سر الاتحاد النسائي اللبناني ، والسيدة نجار نالت درجة ب . ع من الجامعة الاميركية في بيروت ، مختصة بالطبيعيات وعلم الاجتماع ، وهذا هو تقريرها عن الاجتماع الذي دعت اليه لجنة حقوق المرأة اللبنانية في الثالث عشر من كانون الثاني سنة ١٩٥٢ :

« تمثل جمعيات الاتحاد النسائي اللبناني وغيرها من المنظمات الاهلية النسائية . لجنة تدعي اللجنة التنفيذية العليا للهيئات النسائية عملها بذل الجهود لتحصيل حقوق المرأة السياسية . وهي ما برحت منذ سنة ١٩٥٠ ساعية لدى الحكومة وغير الحكومة لتعيد للمرأة هذه الحقوق المهضومة .

وما ذلك الحشد الكبير من النساء والرجال الذي تجمع يوم الاحد في ١٣ من هذا الشهر الا ليسمع تقرير اللجنة عن جهودها في موضوع حقوق المرأة السياسية .

رئيس وزراء لبنان

افتتحت الحفلة السيدة ابتهاج قدوره مرحبة بالحضور ذاكرة ان المرأة انما تطالب بحقوقها السياسية ليتاح لها ان تعمل والرجل معاً على خدمة الامة وعلى صعيد واحد . ثم قدمت الخطباء فكان اولهم دولة عبد الله اليافي رئيس مجلس وزراء لبنان فقال انه جاء هذه الحفلة مقتنعاً بقضية المرأة وهو من وضع تحقيقها في برنامجه الوزاري ويأمل ان يكون ذلك عاجلا او آجلا . على انه يوصي المرأة باستعمال اللين والطرق السلمية في مطالبتها بحقوقها مؤكداً انها انجع طريقة للنجاح وان ليس هناك من عداوة بين المرأة والرجل بل الامر بالعكس

ثم تكلمت الانسة لور نصر عن المرأة اللبنانية في طليعة التحرر الشرقي باحثة بعبارة رصينة عن المرأة الانسان ، لها ما للرجل الانسان من حقوق وواجبات وانه من الظلم ان يحرم انسان انساناً آخر حقوقه .

ثم اتت على ضرر الاقطاعية في البلاد وفائدة التكتل والتنظيم في خدمة القضايا العامة وبالتالي قضية المرأة

وبعدها تكلم الاستاذ صبحي المحمصاني المحامي ورئيس محكمة الاستئناف سابقاً فذكر الحق الطبيعي للمرأة في الحياة مندهشاً للضجة المثارة حول قضيتها بصورة اجبرته وغيره ان يقف محامياً عن قضية عادلة . وادلى بالبراهين القرآنية على ان الاسلام يعطي المرأة حقها السياسي والمدني ولا يحرمها اياه في النص او الحديث

المرأة والاديان

وتحدثت السيدة املي فارس ابراهيم عن قضية المرأة فذكرت ان : لا الدين المسيحي ولا المحمدي يمانعان في حق المرأة السياسي . وان اللجنة التنفيذية للهيئات النسائية قد اشبعت كل الاعتراضات درساً وتمحيصاً وضاق صدرها من كثرة الصبر وطول الاناة ..وقد آن أن تنتزع هذه الحقوق المهضومة بطرق اخرى .. ونوهت الى ان الاعتراضات التي تلاقيها القضية ليست مرتكزة على اساس ، وانما اصبحت قضية امزجة لا غير

وختم الحفلة الاستاذ حبيب ابي شهلا بكلامه عن واجب نائب الامة من حقوق المرأة . فذكر انه ترأس لجنة الادارة والعدلية ، وذكر الاعتراضات الكثيرة التي وردته منها : ليعطي حق المرأة في الانتخاب على درجات مبتدئين بانتخاب المختارين ، فالمجالس البلدية حتى النيابية ، او اذا اعطينا المرأة حقها السياسي اهملت البيت والعائلة ، او لتعطى المرأة المتعلمة حقها السياسي ولتهمل الامية ـ واجاب على بطلان هذه الحجج والاساليب ثم وجه لومة للمرأة على تسلحها بشرعة حقوق الانسان او توصيات الامم المتحدة ، وصرح بان ما تطلبه هو حق طبيعي واجب لها .وهو وبعض النواب يؤمنون بها ، انما بقي ان يقنع القسم الاخر حتى تصبح القضية قانوناً ابدياً . واخيراً خاطب الرجال ناصحاً اياهم بترك الانانية وان يشركوا المرأة في الحكم ، فلن يكون الحكم اسوأ من حكم الرجل اذا ما اشتركت فيه المرأة ... وانما يسمو عليه

الى هنا وصلت قضية حقوق المرأة السياسية في لبنان بقي ان تصوت الاكثرية على قرار لجنة الادارة والعدلية حتى تتساوى المرأة بأخيها الرجل في الحياة المدنية .

وليس نيل الاكثرية في مجلس نواب لبنان بالامر السهل اذ دونه العقبات التي تقف ابداً في وجه كل مشروع تقدمي اولها : لماذا نزيد عدد من نسترضي فى الشدائد ؟ وثانيها : لماذا نكثر المزاحمين على الكراسي والمناصب ؟ وثالثها : من هي المرأة لتشاطرنا هذه المتعة التي تفردنا بها ؟

وترخي حلة الدين والتقاليد ستاراً وهاجاً على هذه التحسسات النفسية

أما هل المرأة قد اتمت واجبها التحضيري نحو قضيتها فبحث آخر »





تحقيق صحفي

بين الناس الذين لا يأكلون اللحم الا في العيد !!

في « عطاره » حيث يشتغل الفلاح طوال العام بتسعة دنانير ليقدم انتاجه للمرابين

رام الله — من محمد أبو شلباية —

. . . جميلة هذه القرى المتناثرة على قمم وإلى سفوح جبال الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية . . . هذه الجبال التي هي كل ما تبقي من الارض التي أطلق عليها اسم أرض السلام . . . أو على حد وصف الوراة لها الارض التي تفيض أو كانت تفيض لبنا وعسلا . . !!

وانها لسعادة ما بعدها سعادة أن يقف الانسان — لا سيما إذا كان من عشاق الطبيعة — على جبال رام الله . . عروس فلسطين . . بل عروس المملكة كلها ، وينظر إلى الشمال وإلى الجنوب . . إلى الشرق وإلى الغرب ، ليمتع عينيه برؤية القرى الجبلية التي غسلتها أمطار الشتاء ، فبدت كالحمام الابيض على ضفاف الانهار أو كقطعان الحملان البيضاء الصادرة من الغسل !

وانها لسعادة أكبر أن يستقل الانسان سيارة ، أو ان يستخدم رجليه ، ليتجول بين هذه القرى ، فيطلع على أحوالها وأحوال سكانها . . . فهنا كروم العنب والتين والمشمش واللوز ، وقد ذهبت رياح الخريف واعاصير الشتاء باوراقها ، فبدت عارية تثير الأسى والشجون . . فكأنها تبكي الوطن الضائع . . وهناك الفلاحون يشقون الارض ويبذرون الحب ، وهم يرددون الاغاني الريفية العذبة . . وهنالك القرويات اللواتي يجمعن الحطب والسوسن والنرجس والزنبق من قمم الجبال وبطون الاودية

. . . إنها مناظر جميلة تذكرنا بما كان يقوله شعراء الغرب عن الشرق وجمال الشرق وسحره . . وتوهمنا بان سكان هذه القرى سعداء بطبيعتهم الساحرة ، وبان حياتهم جميلة كزنبق جبالهم وسوسن أوديتهم . . .

يرى الساحل الليمون

ولكن أحقيقة أن سكان هذه القرى سعداء . . أحقيقة أن حياتهم جميلة . . أحقيقة أنهم مطمئنون في عيشتهم هانئون ؟

تعال معي يا عزيزي القارىء إلى قرية من هذه القرى . . إلى أية قرية . . ولتكن عطاره . . !!

تبعد قرية عطاره اربعة كيلو مترات إلى الشمال من بئر زيت ، وهي واقعة على جبل يكاد يكون اكثر ارتفاعا من جبل رام الله الذي تقع عليه اعمدة الاذاعة الاردنية الهاشمية . والذي يقف على جبال عطاره يري مجموعة كبيرة من القرى الجبلية . . كفرخه وعجول والمزرعة ويبرود وعين يبرود ، كما انه يرى الساحل السليب بكل وضوح . . وفي الليالي الصافية يبدو الساحل شعلة من النور . . ويستطيع الواقف على جبال عطاره ان يرى سيارات اسرائيل تروح وتغدو في الارض التي كانت في يوم من الايام . . لنا . . معشر اللاجئين المشردين . . واعتقد اننا لا نغالي إذا زعمنا ان الواقف على جبال عطاره يسمع اصوات سيارات اسرائيل . . هذا مع العلم بان المسافة بين عطاره والساحل لا تقل عن عشرين كيلو متراً .

لنترك الارقام تتكلم !

إن المناظر التي تحيط بعطاره جميلة ساحرة خلابة ، ولكن . . هل سكان عطاره سعداء بهذه المناظر الخلابة . . وهل حياتهم جميلة كالمناظر التي تحيط بهم ؟؟

إن الحقيقة المرة هي أن حياة سكان عطارة لا تختلف عن حياة سكان جميع القرى الجبلية . . إنها حياة بائسة إلى أبعد حدود البؤس ، مظلمة إلى أبعد حدود الظلام . . وقد يكون السبب الوحيد الذي جعل حياة سكان عطاره ، وسكان جميع القرى الجبلية بائسة مظلمة ، هو سوء أحوالهم الاقتصادية . . وبعبارة أخرى . . هو الفقر المدقع الذي يقاسي منه السكان الامرين . .

. . ولنترك الارقام يا عزيزي القارىء تحدثنا عن فقر سكان عطارة التي تعتبر أغنى من جميع القرى المجاورة

تبلغ مساحة الارض التابعة لعطاره ١٢ الف دونم . . ثمانية آلاف دونم منها مستغلة والباقي غير مستغل . وتقسم الاراضي المستغلة إلى قسمين : قسم مغروس باشجار الزيتون والتين والعنب وتبلغ مساحته ٤٥٠٠ دونم وقسم يستغله السكان في زراعة الحبوب والخضروات لا سيما البندورة

. . . وهذه الارض . . شأنها في ذلك شأن جميع أراضي القرى في البلاد العربية ليست موزعة على السكان توزيعاً عادلا ، فالقرية تتألف من حوالي مائة عائلة ، ومتوسط عدد أفراد العائلة عشرة أنفار . وتملك عشر عائلات من ٣٠٠—٢٥٠ دونم ، وتملك ٣٠ عائلة من ١٥٠ — ٥٠ دونماً ، وتملك ٣٥ عائلة من ٢٠—٤ دونمات ، اما العائلات الباقية فلا تملك شيئا !!

تسعة دنانير فقط

وقد بلغ دخل القرية من الزيت هذا العام حوالي ٦٥٠٠ دينار ، إذ أن القرية انتجت حوالي الف جرة زيت ، كما بلغ دخلها من الحبوب والعنب والتين والخضار حوالي ٢٥٠٠ دينار ، أي أن مجموع الدخل بلغ حوالي ٩٠٠٠ دينار

فاذا تذكرنا أن سكان هذه القرية يبلغون الف نسمة ، يظهر لنا بعملية حسابية أن دخل الفرد في السنة لا يزيد على تسعة دنانير !!.. وإذا تذكرنا أن الثروة ليست موزعة توزيعاً عادلا ، عرفنا أن دخل كثير من أفراد القرية لا يزيد على دينارين اثنين ... في السنة ... أما أفراد العائلات التي لا تملك أرضاً فيشتغلون باجر يومي يتراوح بين ١٠٠ و ١٣٠ فلسا ، هذا إذا وجدوا عملا . !!

ولست أدري كيف يستطيع الفرد أن يعيش بدخل سنوي قدره تسعة دنانير أو ديناران ... ولأجل المقارنة نذكر أن دخل الفرد في اليونان وهي أفقر البلاد الاوروبية يبلغ (٨٠) جنيها استرلينيا

ويل للمرابين

وليت الأمر يقف عند هذا الحد ، فقد حدثني أبو محمد وأيده جميع شيوخ القرية : أن عطارة مديونة بحوالي « ١٥ » الف دينار ... وأن ربع أراضي القرية مرهون للدائنين ، وقال أبو محمد إنه لو أراد السكان تسديد ديونهم لاضطروا إلى بيع ثلاثة أرباع أرض القرية ..

واعتقد انه من المحزن حقا أن نعلم بان الفائدة التي يتقاضاها الدائنون فاحشة ، فهي لا تقل ولا مجال من الاحوال عن ٣٠ في المائة . وانه لمنظر مؤلم أن نرى الدائن يضع يده على حاصلات الفلاحين وغلالهم .. وقد حدثني شيوخ القرية أن كثيراً من العائلات لم تفد من تعبها طول السنة شيئاً . لأن الدائنين وضعوا أيديهم على حبوب تلك العائلات وعنبها وزيتها .. وهو في المعصرة !!

أرأيت يا عزيزي القارىء كيف أن سكان القرى الجبلية يقاسون ما يقاسون من الفقر .. وماذا عساي أحدثك عن هذه القرى .. هل أحدثك عن بيوت الفلاحين المتواضعة التي لا تدخلها الشمس .. والتي ينام فيها الانسان جنباً إلى جنب مع الحمار والثور والبغل .. أم هل أحدثك عن أزقة تلك القرى الضيقة القذرة .. أم هل أحدثك عن ثياب السكان الرثة البالية .. أم هل أحدثك عن وجوههم الشاحبة وعن طعامهم الذي لا يسمن ولا يغني من جوع .

أقسم لي أبو محمد وأيده شيوخ القرية أيضاً أن كثيراً من هذه العائلات تنام على الطوى ، وأن الكثيرين منهم لا يذوقون اللحم إلا يوم العيد من كل سنة .. وإن اللحم الذي يأكله هؤلاء الناس يوم العيد .. إنه اللحم الرخيص .. وما هي الكمية التي يصيبها الفرد .. إنها قطعة صغيرة لا تزيد على ربع وقية !!

.. هذه هي أحوال القرى التي تخلصت من الاقطاع فما بالك يا عزيزي القارىء باحوال القرى التي ما زالت تئن تحت وطأة الاقطاع .. ما بالك باحوال قرى نابلس ..

هل صدقت يا عزيزي القارىء أن شعبنا فقير جائع عار محروم .. وانه يعيش عيشة لا تختلف عن عيشة الحيوان ..

إن السؤال الذي لا ينفك يزعجني هو كيف نستطيع أن نبدل شقاء الشعب إلى سعادة ، وكيف نستطيع أن نقضي على الفقر ، الذي هو أساس كل بلاء ..

وبعد فهل تظن أن أحوال القرى الامامية أحسن من هذه الاحوال التي وصفناها .....؟؟ لا اعتقد ذلك ...

والى اللقاء ...

همسة الأسبوع — الاذاعة... والجمهور

سيدى المحرر ،

من البديهيات المعروفة أن الجريدة الناجحة هي الاوسع انتشاراً والاكثر قراء . ومن البديهيات التي أصبحت معروفة الان أن محطة الاذاعة الناجحة هي الاكثر مستمعين . وما يهمني وأكثر الطبقة المثقفة والعاملة في برامج الاذاعة لمختلف المحطات هو نشرات الاخبار . ذلك لان الراديو أسرع لتعداد نشرات انبائه ، وفي تزويدنا بالاخبار من الجرائد والمجلات .

أسوق هذه المقدمة القصيرة لاقول ، وأنا كلي أسف وحرقة ، أنني لا أستطيع مطلقاً أن أصبر على سماع نشرات أنباء محطة اذاعتنا الرسمية في القدس. وأعتقد أنه لو أجري استفتاء بين مقتني أجهزة الراديو هنا لمعرفة المحطة الاكثر مستمعين ، بالنسبة لنشرات الاخبار ، لكان الترتيب ما يلي : ١—محطة دمشق ٢ — الشرق الادنى للاذاعة العربية ٣ — اسرائيل ! ٤ — محطتنا في القدس ٥ — القاهرة ٦ — بغداد ٧ — محطات أخرى أجنبية .

لقد سمعت أن الذنب في ضعف نشرات الاخبار المذاعة من راديو القدس ليس ذنب المدير أو الموظفين ، بل إن السبب هي السلطات الحكومية العليا التي ترغب أن تظل النشرات المذاعة كما هي الان : خاوية ضعيفة جافة .

وإذا كانت حكومتنا الرشيدة ، في سبيل مرضاة هذه الدولة وتلك وفي سبيل المحافظة على الحياد والعلاقات الحسنة مع الجميع وفي سبيل عدم مزاحمة الصحف وفي سبيل إبقاء الرأى العام جاهلا ومن ثم ساكنا ، هكذا تريد أخبار محطة الاذاعة فاذن لا مناص لنا من سماع الانباء المثيرة الجامدة حقاً من دمشق واسرائيل والقاهرة ... من هذه المحطات نسمع أصدق الانباء عن بلادنا ، عن مأساة اللاجئين ، عن دستورنا الجديد ، عن الازمة الخانقة وتكاليف المعيشة ، عن أخبار موفدينا الرسميين هنا وهناك ، عن رسائل حكومتنا إلى الحكومات المجاورة وغيرها وحتى عن جلسات برلماننا العلنية منها والسرية أيضاً .. ألا تلفتوا أنظار حكومتنا إلى هذا الامر ..؟!

« الحوادث » تحيل هذه الهمسة إلى مجلس الوزراء !

« ا »

هل تعلم أن ؟!..

— الاتحاد اللوثري في القدس يوزع الملابس القديمة على الفقراء ويحتفظ بالملابس الجديدة ليوزعها على طائفة معينة ، وعلى الاصدقاء والاغنياء

وان المسؤول عن هذه التصرف الشاذ موظف اسمه « كريم »

— وان املاك الاتحاد اللوثري في اسرائيل قد بيعت باسعار مخفضة جداً

وان الاتحاد تبرع بثمن هذه الاملاك للاعمال الخيرية في اسرائيل أيضا

— وان مصدراً رسميا في نابلس صرح للحوادث هذا الاسبوع بان سكان القرى الامامية يقتاتون الاعشاب البرية .

وان كرام العائلات في طولكرم « يتسلون » في ظلام الليل في مخيمات اللاجئين

— وان أحد نواب القدس قدم سؤالا حول امور السياحة تعرض فيه لاحدى الشركات ..

وان نائبا آخراً وصف هذا السؤال بانه « مأجور »

— وان أحد النواب علق على بيان بعض النواب في الجلسة الاخيرة بقوله « تمخض الجبل .. فولد فأراً ؟ »

— وان النائب المحترم هزع المجالي انسحب من جلسة النواب الاخيرة احتجاجا على اقفال باب البحث في مناقشة رد دولة رئيس الوزراء على بيان النواب

— وان احد النواب « لطش » من النائب المحترم هزاع المجالي الورقة التي سجل عليها رده وملاحظاته على اجابة دولة رئيس الوزراء على بيان النواب

— وان احد النواب الذين اشتركوا في الرد على بيان رئيس الوزراء صرح « للحوادث » بانهم أجروا « التخفيفات » اللازمة على بيانهم قبل القائه في المجلس .

وان نائبا علق على ذلك بقوله أن بعض أصحاب الرد كانوا .. خائفين

— وان ثلاثة اشخاص اهتموا بكلمة « شرلطانية » المنشورة في العدد الماضي من الحوادث

وان كل واحد منهم اعتبر بانها موجهة اليه شخصيا ، وانه هو المقصود فيها !!

— وان أحد موظفي الاغاثة الاجانب في الاردن وهو عالم بطبقات الارض من أصل يهودى ويحمل جنسية جنوب افريقيا

وانه سبق ان طرد من بلدين عربيين بسبب « يهوديته »

— وان الشيوعيين في البلاد قد وزعوا جريدتهم « المقاومة الشعبية » خلال هذا الاسبوع

قصة الناسك

للقصصي الفرنسي جي دي موباسان

ترجمة عارف العزوني

عن لي أنا وفريق من اصدقائي أن نزور الناسك العجوز عند هضبة مكسوة بالاشجار الضخمة في منتصف السهل الواسع الممتد من « كان » الى « نبول » وكنا في طريق عودتنا نتحدث عن اولئك المتصوفين والمتقشفين الغريبي الاطوار الكثيري العدد الذين آثروا العزلة في الماضي ثم اندثرت فصيلتهم في وقتنا الحاضر . وكنا نبحث عن دواعي عزلتهم الاختيارية ودوافعهم الخلقية اليها ، محاولين تحديد طبيعة احزانهم . وقد قال أحد رفقائنا انني عرفت ناسكين رجلا وامرأة ويغلب على الظن أن المرأة لا تزال حية . وكانت تسكن قبل خمس سنوات في خرائب عند جبل أجرد بجانب شاطىء كورسيكا على بعد ثلاثين كيلو متراً من المنطقة الآهلة بالسكان . وكانت تعيش هناك مع خادمة لها ، ولما زرتها الفيتها من الطبقة العليا المنعمة . وقد أحسنت مقابلتي وتلطفت بي وبقيت جاهلا أمرها وأمر ماضيها . أما الرجل فسوف أروي حادثته المشؤومة . ولو رجعتم الى الوراء لابصرتم هناك خلف « نبول » قنة مغطاة بالاشجار المتشابكة أمام سلسلة جبال « اتريل » وأهل البلاد يطلقون عليها اسم هضبة الثعابين . هناك كان يعيش هذا الناسك داخل جدران هيكل قديم قبل ١٢ سنة تقريباً . وكنت قد سمعت أخباره فقررت أن أتعرف اليه . وهكذا بارحت « كان » في أحد اصباح شهر اذار على ظهر جواد لم ألبث أن خلفته في اصطبل لدى وصولي الى « نبول » ثم تسلقت القنة الوعرة المغطاة بالاعشاب والنباتات المتضوعة الاعباق ، ومشيت على قدمي قرابة مائتي متر شاقاً طريقي بين حجارة كانت تنساب فوقها الثعابين ثم تختفي بين الاعشاب . ويتراءى لك في بعض الايام الحارة اللافحة كانما هي تنبعث من تحت قدميك . وقد تكون من الكثرة بحيث يصعب عليك السير ويتملكك احساس غريب مبعثه الضيق لا الخوف لان أفاعي تلك القنة لا تؤذي . وقد يستولي عليك نوع من الهلع التصوفي شعرت به وخيل الي انني أصعد هضبة مقدسة عطرة توجها المعبد فهل كان هناك معبد على وجه التحقيق ؟ لم أعر كبير أهمية للامر لئلا أفسد على نفسي شعوري تسلقت الهضبة اذن في صباح يوم من أيام آذار كما أسلفت كي استمتع بالمشاهد الجميلة ولما وصلت إلى أعلى الهضبة ابصرت جدراناً قائمة ورجلا جالساً على حجر كبير وهو لا يتجاوز الخامسة والاربعين من عمره على رغم ابيضاض شعر رأسه . وكانت لحيته لا تزال ضاربة الى السواد . وكان يداعب قطة متمطية بوداعة عند قدميه ، ويوهم أنه لا يشعر بوجودي . استدرت حول الانقاض وكانت بعض جوانبها مغطاة باعراف الشجر وبركام من الحجارة . ثم الفيتني الى جانب الرجل . كان المشهد من هذه الناحية رائعاً ، فالى اليمين جبال (الاتريل) بذرواتها الحادة المسننة وقد شطرت بصورة غريبة وانحسرت عن بحر لا يحده النظر أمتد على سواحل ايطاليا البعيدة برؤوسه وخلجانه . وأنتثرت أمام (كان) جزائر (ليران) المخضرة المسطحة العائمة فوق مياه راكدة . وظهر في احداها حصن قديم مشرف قامت اسسه في صميم الامواج . ويتراءى للناظر عن بعد جبال « الالب » المكللة بالثلوج وراء الشاطىء المخضر المفعم بالمغاني البيض . ولم ألبث أن هتفت مشدوها : (يا للهول ! ما أجمل هذا المنظر !) . فرفع الرجل رأسه وقال انه حقاً جميل ولكنه يصبح مألوفاً وعلى وتيرة واحدة لمن يشاهده كل يوم . ها قد وضعت يدي على ناسكي في حدته . وتبين لي انه يتكلم ويتحدث وينتابه الملل . ولم امكث طويلا لدى هذا الرجل وا كتفيت في يومي با كتشاف لون كراهيته للانسانية ورأيت أنه مخلوق زاغ صوابه وأتعبته المخلوقات بتوافههم ونفر من نفسه كما نفر من الاخرين . وقد تركته بعد نصف ساعة امضيتها متحدثاً اليه . ثم عدت بعد اسبوع وأعدت الكرة اسبوعاً ثانياً وخلال الاسابيع المتتالية إلى أن أصبحنا صديقين . وقدرت في ليلة من ليالي أيار أن الفرصة مواتية وان في مقدوري انتزاع سر الناسك الخفي . فاشتريت بعض المأكولات وصعدت الى جبل الثعابين كي اتناول واياه طعام الغداء . وكانت ليلة عابقة بشذى الأعطار في بلد تغرس فيه الأزهار كما تزرع الحنطة في غيره ، وتستخرج الروائح المتضوعة لتدهن بها أجسام النساء وأثوابهن .. ليلة من شأنها أن تثير نفوس الشيوخ وتحملهم ان يحلموا بالحب حين ينشقون عبير زهور البرتقال . قابلني الناسك متهللا ورضي أن يقاسمني طعامي . وسقيته اكواباً مترعة من النبيذ بعد ان فقد عادة تعاطيه . فأشرق وجهه وعادت اليه حيويته وبدأ يتحدث عن حياته وماضيه في باريس حين كان شاباً مستهتراً ينعم ويلذ . وهنا سألته على الفور ما هي الفكرة التي حملتك على اللجوء الى هذا الجبل المشرف . فأجابني : بلا تردد اتيت الجبل حين اصابتني صدمة قل ان يستطيع احتمالها انسان . ولكن لماذا أخفي عنك ما كان سبب شقائي ؟ ربما أشفقت علي ! ! ومع ذلك فانني لم أبح به لأحد قبلك ... ويهمني أن أعرف ، ولو مرة ، رأي الآخرين بي وكيف يكون حكمهم علي : ولدت في باريس ودرجت ونشأت فيها . وقد خلف لي والداي بضعة الوف من الفرنكات كدخل سنوي ونلت وظيفة متواضعة هادئة قد تغني فتى مثلي .. وعشت منذ حداثتي عيشة الشاب المستهتر الحر الذي لا يعرف له اسرة تسدد خطواته . وقررت ان لا اتخذ لي زوجة شرعية . وكنت أقضي أحياناً ثلاثة أشهر في صحبة امرأة ما ثم انتقل الى اخرى الازمها بعض الوقت وأظل سنة دون خليلة وانا في حيرة من اعاشر ومن اترك . وكانت هذه الحياة التافهة تلائمني وترضي ذوقي الطبيعي لانها كثيرة التغير في نطاق لذة منشودة تتسنى لي في المسارح والمقاهي والميادين العامة . وكنت دائماً خارج بيتي كمن لا يملك بيتاً مع العلم ان عندي غرفة وثيرة مفروشة بأجمل الرياش . وكنت أحد اولئك الالوف الذين يطفون على السطح في الحياة لا يأبهون لأمر ولا يشتهون شيئاً وتكون جدران باريس في نظرهم هي نهاية حدود العالم . اي انني كنت ، بعبارة اصح ، مجرداً من الصفات والمعايب اذا اردت ان اعطي حكماً صادقاً عن نفسي . وهكذا مرت حياتي بين سن العشرين الى الاربعين مرور الاطياف دون ان يتخللها حادث من الحوادث البارزة .. كم هي متشابهة سنوات باريس وما اطولها وأتفهها . ففيها ننعم ونسر ونشرب ونأكل ونضحك دون ان نعرف سبب ظمأ شفاهنا الى كل ما يرشف ويستساغ ويعانق مع عدم اشتهائنا لذلك . كنت فتى من الفتيان وها انا اليوم شيخ لم يأت بما أتى به الآخرون . وليس لي شأنهم علائق صداقة ووشائج قربى وجذور ضاربة في الارض . انا بلا اصدقاء ولا اهل ولا أولاد ! ولما شارفت الاربعين من عمري احتفلت بهذه الذكرى و قمت لنفسي في وحدتي مأدبة غداء فخمة . ولما فرغت منها ترددت طويلا في الخطة التي اتخذها وتراءى لي أن ادخل احد المسارح ثم عدلت عن ذلك واخذت التنزه في الحي اللاتيني حيث اتممت دروس الحقوق في الماضي . وهناك دخلت دون سابق تفكير حانة من الحانات حيث تقوم فتيات جميلات على خدمة المرتادين وكانت فتاتي التي قامت على خدمتي طفلة جميلة ضحوكة . وقد طلبت لها بعض ما يؤكل ويشرب فقبلته بطيبة خاطر وجلست امامي ورنت الي بعينيها المتمرستين دون ان تدري الى اي نوع من الذكور انتمي . انها فتاة شقراء رخصة وردية البشرة عبلة . وقد حدثتها بأشياء يتحدثون بها الى امثال هذه المخلوقات . ثم دعوتها الى مرافقتي فلم تمانع ووعدتني ان توافيني الى (الهال) بعد انتهاء عملها . غير أنني خشيت ان لا تأتي الرياح بما اشتهي فلبثت طوال السهرة انتظرها في حانتها . استميحك عذراً لروايتي مثل هذه التفصيلات النابية ولكن الذين لم يتح لهم ان يحبوا حباً شعرياً ، يختارون النساء كما تختار لحوم الجزار . واخيراً رافقت فتاتي الى بيتها وكانت تسكن غرفة نظيفة في الطابق الخامس . وقد بقيت واياها ساعتين من الزمن في لهو وايناس ومرح . ولما اردت الانصراف اتجه نظري نحو المدخنة فرأيت ساعة دقاقة تحت غطاء بلوري واناءين من آنية الزهور وصورتين إحداهما قديمة .. انحنيت على غير قصد مني وإذا بي ، ويا للهول امام صورة تمثلني حين كنت تلميذاً في الحي اللاتيني

قلت من هذا الرجل ؟

فاجابتني الفتاة انه والدي الذي لا اعرفه وقد تركت لي والدتي هذه الصورة وطلبت إلي الاحتفاظ بها لعلها تفيدني يوما ما . وهنا بدأ قلبي ينبض نبضات متلاحقة كجواد يركض خببا .. وضعت الصورة مكانها ، على المدخنة وطرحت فوقها ورقتين من فئة المائة فرنك وهو كل ما كان في جيبي وفررت قائلا : إلى اللقاء . ثم وجدتني أتلمس طريقي في عتمة السلم .. وكانت السماء تمطر حين خروجي فركت هائما على وجهي وكنت كمن يسير أمام نفسه ضائع مختل الشعور .. حاولت ان اذكر الماضي وبرزت أمام واعيتي رسالة كانت قد بعثت بها إلي فتاتي بعد قطع علاقتنا بشهر واحد ، تنبئني فيها انها حامل مني . ولا اذكر ما إذا كنت مزقت الرسالة ام احرقتها ولم ألبث أن استلقيت على مقعد في الشارع العام وتراءت لي الحياة بغيضة مثيرة مليئة بالبؤس والمخازي والدناءات ، وتتابعت أمامي صور باريس العابسة الحزينة الفاحمة ببيوتها المغلقة على الخنا والدعارة .. كنت على وجه التأكيد كالمجنون وقد أوشكت أن أطرح نفسي في النهر . ولكني عدت إلى يقيني لامعن في التفكير ثم عملت ما تراءى لي انه عمل حكيم ومنحت الفتاة نصف ثروتي واستقلت من وظيفتي . وها أنا ذا أمامك كما ترى ، فما هو رأيك بي .

— لقد عملت ما يجب عليك عمله واحسب ان اناسا غيرك لا يعيرون اهمية لمثل ما لحقك من الشؤم البغيض

— اعرف ذلك وقد كدت اجن ويظهر انني كنت حساسا اكثر مما ظننت اما باريس فانها تخيفني اليوم كما يخاف المؤمنون نار جهنم . وقد نزلت الضربة على أم رأسي . وحين عدت في السنة التالية إلى جبل الثعابين لم يكن الناسك في مكان عزلته ولم يتصل بي بعد ذلك اي نبأ عنه

الحوادث حول العالم

دمشق - تقول بعض الدوائر ان السبب في احجام سوريا عن قبول الاشتراك في قيادة الشرق الاوسط هو ان امريكا لم تتعهد بارسال اسلحة الى سوريا على وجه السرعة .

وقد اعلن العقيد الشيشكلي ان قبول مقترحات الدول الاربع قد يكون انتحاراً سياسياً ، الا اذا اسرع الغرب في ارسال الدبابات والطائرات والمدفعية ، الى تلك المنطقة في الحال .

لندن - تقوم اسس وساطة الملك آل سعود بين مصر وبريطانيا على المقترحات التالية :

١ - جلاء القوات البريطانية عن القنال

٢ - الاعتراف بوحدة مصر والسودان

٣ - تعهد امريكا بتسليح فرقة مدرعة قوامها ٣٠ الف جندي دون مقابل

٤ - انضمام مصر الى حلف الشرق الاوسط ، بعد اجراء التعديلات التي تراها، وتقوية روح التعاون مع امريكا بصفة خاصة

نيويورك - قررت جمعية الرفق بالحيوان الاحتجاج على الاميرة مارجريت في الصيد ، وقد كان القرار على النحو التالي :

« تأسف الجمعية اسفاً شديداً لان المسؤولين عن نصح الاميرة، سمحوا لها بالاشتراك في رياضة تتنافى مع الرفق بالحيوان

واشنطن - على الرغم من الحملة الشديدة التي شنها الصهيونيون واليهود على فيلم اوليفر تويست الذي يسخر من اليهود ، فان احد كبار النقاد الفنيين قد شهد بان هذا الفيلم يعتبر من احسن الافلام التي انتجت في تاريخ السينما الاميركية

نيويورك - اذاع معهد تفصيل الملابس في نيويورك ان الاميرة مرجريت ابنة ملك الانجليز تعتبر في طليعة ١٤ سيدة شهد لهن العالم بالرشاقة

واشنطن - وصلت رسالة من الملك عبد العزيز آل سعود الى الرئيس ترومان اشار فيها جلالته الى ان السلام في الشرق الاوسط لن يستتب ومصالح امريكا البترولية لن تصان الا بتحقيق مطالب مصر

لاهاي - بعثت الملكة جوليانا ملكة هولندا وزوجها الامير برنارد ببرقية تهنئة لجلالة الملك فاروق وجلالة الملكة ناريمان بمناسبة مولد الامير احمد فؤاد ولي العهد

قصة الشاب المنتحر في كنيسة القيامة

يرهن بطاقة الاعاشة ويحاول سرقة المجوهرات من مذبح الكنيسة

القدس- من مندوب الحوادث الخاص - انهى سعادة مدعي عام مدينة القدس التحقيق في حادث انتحار نقولا ابراهيم شيحا من القدس ، وقرر اقفال القضية ، واعتبر الحادث انتحاراً عادياً

الى هنا وبهذه الكلمات القليلة طويت قصة مؤلمة ليست كغيرها من قصص الانتحار العادية، فلم يكن الدافع هو الحب ولا غيره من الدوافع الثانوية التي تدفع بعض الشباب عادة الى الانتحار ، وانما هنالك دافع قوي دفع هذا الشاب الى الانتحار .. اما لماذا انتحر؟ وكيف انتحر فهذه هي القصة :

عمره ٢٤ سنة

نقولا ابراهيم شيحا شاب في الرابعة والعشرين من العمر متزوج وله ولدان .. ولد وبنت .. لقد انتحر وتخلص من هذه الحياة ، ولكنه ترك وراءه قلوباً مفجوعة تتألم ، وبطوناً فارغة تطلب الرغيف .. وتحلم بالاكل .. ثم الشبع ..

لقد ترك وراءه زوجته وولديه ليقاسوا من الحرمان اقساه .. حرمان الشبع .. وحرمان العطف .. وحرمان المستقبل .. فهو مستقبل مظلم ، كتب عليهم .. وحياة تعيسة خلقوا لها !!

الزوجة الشابة

اما الزوجة فهي ما تزال شابة جميلة ولكنها صابرة .. لقد صبرت وصبرت طويلا حتى انها اكلت الصبر بضلوعه « كما يقولون »

هذه هي قصة انتحار .. وما اكثر المنتحرين في هذا الزمن وهم احياء يرزقون .. انتحروا من الجوع .. والبطالة .. والفقر .. ومن اجل المستقبل المظلم ، والوضع الظالم !

من هنا نبدأ

ضاقت سبل العيش ، والحياة العادية في وجه نقولا شيحا .. ولم يعد في امكانه ان يتحمل ما حملته النكبة ، نكبة فلسطين من هموم ، وآلام ، فقد فقد مورد رزقه بعد ان فقد وطنه ، وامكانية العيش فيه ، وراح يدبر امره ويسعى ويجد ، ويعمل ، ويبحث عن عمل يعتاش منه .. هو وزوجه وولديه .. ولكنه فشل .. اذ لا يوجد اي عمل .. وقد اقفلت الابواب وانعدم العمل في وجه عدد كبير من الشباب ، فاستقر المسكين في بيته ، بين زوجه وولديه يندب حظه العاثر ويفكر في مستقبله ومستقبل عائلته المظلم ..

وفي احد الايام ..

وفي احد الايام اشتد معه حال البؤس والافلاس ، فاحتار في امره ، وكيف يدبر بضعة قروش ليصرفها على اهله ؟ انه يتناول الدقيق، وغيره من المواد الغذائية التي لا تكفيه الا بضعة ايام من الشهر .. من وكالة الاغاثة ، كغيره من اللاجئين ..

لقد احتاج المسكين الى بضعة قروش ليشتري الاكل ؟ فمن اين يحصل عليها ؟ سؤال حائر تردد على لسانه، وراح يفكر كيف يتدبر الامر . واخيراً رهن بطاقة اعاشته هو وعائلته لدى احد معارفه ببضعة قروش صرفها وبقي على الطوى ..

وذات مساء !

وفي الساعة السادسة من مساء يوم ٢١ تشرين اول الماضي، قرر ان يقوم بعمل .. او ارتكاب جريمة ؟ ! وذلك في سبيل الحصول على مال يسد به حاجاته ويوفر الغذاء لعائلته .. فأعيته الحيل ، واستقر رأيه على ان يتسلل الى كنيسة القيامة متسلح بمسدس من النوع الفرنسي القديم محشو ببعض العيارات النارية ، وتسلل المسكين .. ولكن الى اين ؟؟

نحو الذهب والجوهرات

الى مغارة الصليب داخل الكنيسة ، فترك حذاءه هناك واختبأ حتى خيم الظلام .. ظلام الليل .. وبعد ان خيم الهدوء على الكنيسة ، تسلل الى مذبح الروم الارثوذكس وهو المكان المليء بالمجوهرات الثمينة ، وكمن وراءه ، وراح ينظر اليها باعين ملؤها الامل .. امل الفوز والنجاح ، في السرقة

القدر يلاحقه

الا ان القدر الذي لاحقه سابقاً .. ابى الا ان يلاحقه حتى هذا المكان المقدس .. فاستبد به الرعب ، وراح يرتجف من الخوف ، الخوف من السرقة ، ومن جلال هذا المكان المقدس . وما هي الا لحظات ، واذا به يسمع اصوات الرهبان الذين هبوا من رقادهم ليؤدوا واجباتهم الدينية الليلية باضاءة القناديل الزيتية ، واقامة الصلوات القدسية ، وكان الوقت نحو الساعة الرابعة صباحاً . فشعر بعضهم بوجوده ، على اثر حركة منه ، مما جعلهم يشعرون به ، فاتجهوا نحو مكان الصوت ، فوجدوه مختبئاً وراء المذبح .. وفي المكان الذي يقف فيه الراهب ليردد كلمات الكتاب المقدس ويبشر بالمحبة والسلام ، والايمان بالله .. في ذلك المكان وجدوه ، فتعالت اصواتهم ، وكانت مباغتة له فدب الذعر في نفسه، وضاقت الحياة في ناظريه ، واحرجه انكشاف غايته ، فتضاربت رغبته في الحياة .. مع يأسه منها ، فأطلق الرصاص على نفسه ، ومن احدى اذنيه دخلت الرصاصة لتستقر في رأسه ! ووقع صريعاً مضرجاً في دمائه . على الدرج .. وفي المكان المقدس ..

وعلى الدرج.. في المكان المقدس ، داخل كنيسة القيامة ، تضاربت رغبة نقولا ابراهيم شيحا في الحياة ، مع يأسه منها ، فاطلق الرصاص على نفسه ... ووقع مضرجاً بدمائه ...

التحقيق

وقد اثبت التحقيق في هذه الجريمة ان بؤس هذا الشاب ، والديون المتراكمة عليه ، بسبب بطالته ، ويأسه من الحياة ، وفشله في اتمام جريمة السرقة .. هذه كلها كانت الاسباب التي ادت الى انتحاره

وبعد هذه هي قصة انتحار غير عادية كتبتها البطالة .. وواكبها البؤس والشقاء .. وانهاها القدر !!

رمال ... ... ورجال

في دور السينما

عرضت على شاشة سينما الفيومي قصة « رمال ايوجيما » وكانت احق بأن تدعي رجال على رمال ايوجيما . فلم نر ممثلين تلاحقهم الكاميرا بل رأينا رجالاً يرتفعون برجولتهم الى مصاف ابطال الخرافات والمعجزات ، رأينا الانسانية المعذبة والخوف يسيطر على القلوب ، رأينا التضحية بالنفس وهي اسمى التضحيات ، والوطنية الحقة العاملة بصمت ، رجالا يعرفون الواجب ويعرفون كيف ينفذ الواجب ، رأينا فيلماً وقصة واخراجاً تحف بها الاساطيل وتواكبها الجيوش والمدفعية ، فمن هذه القصة يقدر الجندي قيمة الرصاصة الواحدة ويتعلم كم تساوي الدقيقة الواحدة وكم تكلف من ارواح اذا لم تبذل في حينها بكل دقة واحكام .

وكم اسعدني ان رأيت الكثيرين من ضباط جيشنا مقبلين على مشاهدته ولا اغالي اذا قلت ان اكبر القواد يتعلمون من مشاهدته ففيه ترى الضابط كيف يؤدي عمله وترى الطيار كيف يتعاون معه كما ترى كيف يسند الاسطول البحري حركة الجند ، واخيراً ترى فيه ان العنصر الهام في كل معركة هو الجندي لا السلاح ، بل ان الاعتماد هو على نفسية الجندي ومعنويته قبل معداته وقواته وقادته وساسته .

رأيت في هذا الفيلم كيف يموت الجبان و كيف يموت الشجاع كيف تكون الشجاعة الحقة الصادقة ، لا شجاعة الخطابة والقول والفخر الفارغ ترى رجلاً يقتحم وابلاً من رصاص الرشاشات حاملاً قنابله يخطو بها بثبات وعزم نحو العدو وهو يعلم انه لا بد مقتول فلا يوهن ذلك من خطوه ولا يعرقل من سيره بل يخطو بثبات و كأن السماء تمطر ماء، لا رصاصاً و كأن قصف المدفعية حوله رعوداً وومض القنابل بروقاً. وهو قبل ان يصل يقتل فلا يئن ولا يلوى عقبيه هرباً ولا يصرخ هلعاً بل يستقبل الموت بنفس راضية تقبض احدى راحتيه مكان جرحه بحركة غريزية والاخرى تحاول ما وسعت ان تزيح الخوذة عن رأسه المتعب وقلما يتأتى له ذلك واذ يدركه زميله في الهجوم ينظر اليه لحظة وهو مندفع نحو العدو فلا يلبث الآخر ان يسقط الى جانبه فيقول الاول للثاني « اظنني سأستريح الليلة ! » يقولها ببساطة و كأنه نزيل فندق فخم لا يعني الا الراحة" نفسه

ودوماً نرى خلف الرجال نساء ، وخلف القصص قصصاً اخرى ، فهؤلاء الرجال الذين يظنون انفسهم يقاسون أسوأ ما عرف البشر من متاعب ومخاطر، هناك خلفهم زوجاتهم واخواتهم بل وابناؤهم يقاسون قبل معرفة مصير ذويهم في الميادين وبعد هذه المعرفة حين يفقدون او يقتلون ، يقاسون المرارة والحزن والوحدة والفقر .

(البقية على الصفحة السادسة)

زاويتنا العامة

الصورة الحمراء - ابناء الذوات ؟..

جاءتنى الرسالة التالية من احد القراء، وهو شخصية لها مكانتها في هذا البلد :

رأيت على صفحة «الحوادث» صورته الحمراء .. رأيتها فوقفت عند جلال الموت قد طلب كما تطلب الحياة ، واستقبل كما يستقبل الامل . اكانت حياته شقية فترفع وتنزه ؟ ان الرضا ما زال يبتسم على محياه أم كان شيخاً مل الحياة او مل الضعف وما تحمل ؟ انه لفي الربيع .. موسم العمر الشهي اللذيذ . فأي ارب كان اذن للبطل المصري المجاهد حين جاد بنفسه وهو في الاسماعيلية يقارع القوة بالحق ، والبغي بالايمان ، والنار المجنونة بصدره !؟

لم يك سفاكا للدماء، ولا كان جباراً في الارض ، وانما كان ينازل المستعمر الطاري، جاء مغتصباً منذ سبعين عاماً

أراد هذا الشهيد لامته الحياة يشتريها بحياته ، والسيادة يكفلها بدمه ، والكلمة العليا ولو بذهاب نفسه .

اراد ان يموت ليحيا الوطن ، وان يزول لتبقى مصر ، فأقبل يجود وما انثنى اراد التضحية المثالية الرفيعة يقدمها المواطن الشجاع الى قومه ، ولقد فعل

ويح الاستعمار ! اما كفاه من المال ما سلب ، ومن الارض ما اغتصب، ومن الجرائم ما اقترف وارتكب ، حتى جاء في يومنا الى البيوت الآمنة فهدمها ، والى الاطفال والنساء والشيوخ فجعلهم غرضاً للنار !؟

ويحه ! ماذا ابقي للفكرة النبيلة في جامعة الامم ؟ نعم انه ليبشر بها، ولكنه انما يفعل ذلك في مكر و كيد

ونقول الحق ، فنعترف بان المصيبة لم تكن بالاستعمار وحده ، وانما كانت كذلك بضعفنا وفساد نياتنا وكثرة اهوائنا وتخاذلنا وقيام الاكثرين منا بمهمة العلق في جسم هذه الامة الضاوية ، فما كان المستعمرون على شدة اطماعهم وضعف انسانيتهم يطرؤون على شعب ، او يبقون في ارض شعب كانت يده واحدة ، وخلقه في عافية

ما كانوا يطرؤون على ارض لاهلها مشاركة في صناعة ، او مشاركة في علم او فن او في تجارة ، فالجهل والمرض والفقر والاخلاق المهلهلة حيث كانت كلها نداءات تهيب بالاستعمار أن أقبل !

ليتنانفهم الدنيا فنرعوي ؟ .

« اجل يا سيدي الكريم .. ليتنانفهم الدنيا فنرعوي ؟.. »

ويقول السيد نظام المدني من عمان يحلو لي التحدث عن تلك الفئة من الناس الذين ولدوا وفي افواههم ملاعق الذهب، وفي معاصمهم اساور الماس والعاج والذين تعرفهم انت ويعرفهم جميع الناس

هؤلاء الذين يعيشون على هامش الحياة وان كانوا يعتبرون انفسهم ، كل الحياة ، ولا حياء !! رزقهم من السماء ولا حيلة لنا في من يرزقهم وفسادهم في الارض ولا حيلة لنا فيما يفسدون . فئة استمرأت الخمول ، واستكانت للهدوء واستلانت الدعة والترف سفهاً يعيشون في الارض فساداً حتى يحق عليها القول فتدمر تدميراً . شعورهم لامعة تزين اناملهم الرقيقة «الخواتم» الذهبية المرصعة ويرتدون الحلل الزاهية المنمقة . يصدق فيهم قول الشاعر :

خطرات النسيم تجرح خديه
ولمس الحرير يدمي بنانه

هذه الفئة المترفة الناعمة اللاهية — تعيش في عالم آخر غير الذي نعيش فيه نحن ، وشتان بين عالمهم الوردي المعطر وعالمنا الاسود القاتم ، وبين عالمنا وعالمهم حجاب كثيف من فضيلتنا وطهرنا ومن عبثهم ومجونهم .

يتحدثون ويتناقشون، ففيم هذا وذاك وتراهم انت فتخاله في قومية او مبدأ وتحسبه في حل للمشاكل فاذا ارهفت اذنك واسترقت السمع هالك ماتسمع، انهم يتحدثون عن آخر تسريحات الرجال التي ابتكرها مسيو فلان ويتناقشون في اى السيقان اجمل ، ساقي ديانا ديربن ام ساقي ريتا هورث ، ويجادلون في اي انواع الخمور افخر وانقى

ويؤلمني ان انتقي واحداً منهم لا قدمه صورة عن زملائه فهو شاب في مقتبل العمر يتقاضى راتباً جيداً من غير ان يؤدي اي عمل وله دخل آخر ويعيله فوق ذلك والده ولست اريد ان ابين معالم شخصيته خوفاً من قانون العقوبات وحرصاً على اعصاب رئيس التحرير . هذا يحمل شهادة جامعية عالية تفترض فيه ان يكون ذو ثقافة قومية عالية وادراك صحيح لآلام هذا الشعب وآماله وهو يمثل النخبة الممتازة من افراده ، اذا جلست اليه محدثاً او منصتاً رأيت ان حديثه اتفه من حديث عجوز عقيم ولو انه شاء ورغب في ان يوجه التوجيه الصحيح لكان احكم من افلاطون في وضع وبلد يحتاجان عليه الحكمة والفهم ولكن شاء ربك الا ان يكون تافهاً . فبالله عليك لو ترك هذا بهذا الشكل وتخلى عنه والده فكيف يجد رزقه وما يتحلى به ؟ انني اراهن انه لن يستطيع ان يجد رغيف الخبز بالرغم من شهادته الجامعية «وما اكثر الجامعيين العاطلين»

«لا تحسبني احمل عليهم عبثاً ولكني اريدهم وهم من هذه الامة بموجب الاحصائيات الرسمية ان يكونوا بشراً ..

لا شك ان هذا النوع من الشباب يشكل خطراً على المجتمع ، اعتقد بضرورة معالجته وتلافيه ، ومع ان السيد نظام مبالغ في وصف هذه الفئة ، الا انني اؤمن بان هنالك جماعات من هذا ، وهم بحاجة الى من يوجههم التوجيه الصحيح اما كيف ، ومتى؟؟ فلست ادري انا

« ناقد ... »

رسائل خطابك

النقطة الرابعة ايضاً

عزيزي الاستاذ صاحب « الحوادث »

تحية وبعد ، اطلعت على التعليق على كلمتي عن مساعدات النقطة الرابعة وانك لتشكر اذ تفسح لي المجال لايضاح وجهة نظري !

انني دوماً اعالج الناحية الاقتصادية من حياة الاردن، داعياً الى اصلاح اوضاعها ، ومستحثاً اخواني الاردنيين لتفهم حقيقة وضعهم وما هو عليه من ضعف ، وضيق . وانني لاتمنى ان يأتي اليوم الذي نرى فيه انفسنا قادرين على تعديل ميزان مدفوعاتنا وحمل الاعباء الاقتصادية المطلوبة منا .

ولكن الوضع وهو على ما نعرفه، يحتاج الى علاج فعال ، ومن الناحية الاقتصادية البحتة ، يتناول هذا العلاج تأمين بعض الموارد المالية من قروض وهبات وغيرها نستعين بواسطتها على سد العجز الحاصل اولا .. وايجاد الاستقرار المنشود ثانيا .. والنقطة الرابعة مصدر من مصادر هذه الموارد التي ستعيننا على بعث الانتعاش المرتجى لاقتصادياتنا.

انني اوافق حضرة الكاتب ، كما وانني لا ازال عندما قلت ، بانه ليس من الكرامة في شيء ان نأخذ وان نستمر في الاخذ دون ان ننمي مواردنا ونستغل امكانياتنا، ونصبح في حالة اصلح من حالتنا الراهنة . وامامنا سبيلان ، فاما ان نستعين بالموارد المالية لنقوي حالتنا، كالمريض الذي نحاول انقاذه باعطائه دماً جديداً ، لنتمكن بعد ذلك من المحافظة على كرامتنا ، واما ان ننطوي على انفسنا ونقنع بما هو حاصل وعندئذ لن نشعر بكرامتنا . ان هذا الوطن الذي افقرناه من فرط ما اهملناه، وهذه الكرامة التي اضعناها من كثرة ما تغنينا بها من بعيد ، بحاجة الى معالجة علمية تؤدي الى هدف علمي. وكل شيء تقريباً في هذه الحياة يحتمل وجهتي نظر مختلفتين في وقت واحد ولقد ابديت رأيي ، من الناحية الاقتصادية المجردة ، وخير لهذا الوطن ان نكون فيه من البنائية لا من المتفرجين.. ليصبح البناؤون هم الاكثرية وعندئذ ستكون للكرامة مكانتها . واود ان ابين انني في كلمتي عن مساعدات النقطة الرابعة لم انعرض لعلاقتها بالاردن او لغيره من البلاد بالذات وانما تحدثت عنها كموضوع اقتصادي له علاقته الوثقى بتطور الحياة الاقتصادية في العالم . وكم اود لو اننا جميعا عندما نناقش اي رأي او موضوع نحصر المناقشة في الموضوع نفسه اظهاراً للسداد في احسن صوره

علي الدجاني

المحرر : نشكر للاستاذ الدجاني تفضله بالرد على كلمة السيد نعيم الاشهب ونحيي فيه هذه الروح الطيبة ونقدر فيه آرائه الصائبة

اليوم يوم مصر في الاردن

عمان ـ تبدأ اليوم « الاثنين » حملة التبرعات الواسعة في جميع انحاء المملكة الاردنية من أجل عائلات الشهداء المصريين وقد شكلت اللجنة المركزية التي الفت لهذا الغرض عدة لجان لتقوم بجمع التبرعات في المدن التالية :

عمان ، القدس ، نابلس ، الخليل ، رام الله ، السلط ، الزرقاء ، اربد

وتنبثق عن كل لجنة من هذه المدن ، عدة لجان من الشباب والسيدات والطلاب والطالبات ومهمة هذه اللجان زيارة المحلات التجارية والمؤسسات وجمع التبرعات مقابل وصولات رسمية تعطى باسم اللجنة المركزية لجمع التبرعات لعائلات الشهداء ، كما ستطوف لجان السيدات على البيوت لجمع التبرعات ايضاً . اما الطلاب والطالبات فسيتولون توزيع شارات التبرع التي كتبت على الشكل التالي :

* الاخوة العربية تقتضيكم واجب البذل لشهداء مصر
* تبرعوا لعائلات شهداء مصر الابطال
* الدم الذكي على شواطيء القنال يدعوكم للبذل بسخاء
* تبرعوا لعائلات صرعى البغي والاستعمار

وقد علمت الحوادث ان جميع المطبوعات من بيانات وشارات لهذا اليوم قد طبعت في المطبعة الوطنية بعمان وقدمت مجاناً ، تبرعاً من صاحبها نوري بك السمان لمساعدة عائلات الشهداء

ومن المنتظر ان يكون هذا اليوم المشهود من ايام الاردن الخالدات اذ يثبت الشعب الاردني حبه وتقديره لاخيه الشعب المصري ورغبته الاكيدة في ان تسير مصر في جهادها حتى تكتب لها الحرية ، التي تنشدها وينشدها كل شعب ابي ، واننا إذ نحيي هذا اليوم نعتقد بان العده ليست في تقديم المساعدات المادية فقط وإنما العدة في اظهار الشعور والتأييد لذلك الشعب الحر ، واولئك الابطال ، الذين يبذلون دماءهم بسخاء على ضفاف النيل وفوق ارض الكنانة المقدسة فداء للوطن وطلباً للحرية

خطورة الموقف - بقية

البريطانية القرار المصري . وتطلب الحكومة المصرية إلى السير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في مصر ، مغادرة البلاد هو وجميع موظفي السفارة والمفوضية ووقف أعمالهم

ولا شك أن هذا القرار الذي سيتخذ بعد أن « طفح الكيل » لدى المصريين من الاعتداءات البريطانية ، وتعنت السياسة البريطانية وتمسكها بموقفها من القضية المصرية ، سيكون له أثره الخطير في هذا الجو المكهرب

الاجتماع بالسفير الاميركي

كما علمت من مصدر رسمي آخر أن السفير البريطاني قد اجتمع بالسفير الاميركي وبحث معه التطورات الاخيرة في السياسة المصرية البريطانية ، وكان هذا الاجتماع اثر اتصال السفير البريطاني بحكومته ، وابلاغها خطورة الموقف ودقته ، ونوايا الحكومة المصرية ، والاجراءات التي قد تتخذها حيال بريطانيا

الرعايا البريطانيين

وقد علمت بان السفير البريطاني قد بحث مع السفير الاميركي في أمر الرعايا البريطانيين المقيمين في مصر ، في حالة قطع العلاقات السياسية بين البلدين

وعلمت أيضاً بانه من المنتظر أن تعهد الحكومة البريطانية أمر المحافظة على رعاياها في مصر إلى الحكومة الاميركية الممثلة بسفارتها في القاهرة

وبالرغم من تضارب الاقوال بهذا الشأن ، فمن قائل أنه قد يعهد لفرنسا بان تتولى المحافظة على الرعايا البريطانيين إلا أن الحكومة البريطانية لا يمكن أن تولي هذ الامر للحكومة الفرنسية

هذا وقد صرح معالي فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية لمندوبي الصحف ، يصف اجتماع مجلس الوزراء المصري ، بانه أخطر اجتماع عقدته حكومة الوفد منذ أن تسلمت الحكم في البلاد

وقد أعلن معاليه بان قرارات على جانب كبير من الخطورة والاهمية ستتخذ في اجتماع مجلس الوزراء

اعلان حالة الطوارىء

وقد أعلن سعادة حكمدار القاهرة حالة الطوارىء في المدينة ، ومن المتوقع أن تعلن حالة الطوارىء في جميع مديريات القطر المصري

اعلان

تعلن اللجنة المؤلفة بقرار من اللجنة الوزارية أنه سيباع بالمزاد العلني الكميات التقريبية التالية :

١٧ طن قمح بلدي صالح للبذار
٢٠ طن طحين فرنسي معطوب
١١ طن سكر مصاب بالرطوبة

فعلى الراغبين في الدخول في المزايدة الاطلاع على عينات المواد المذكورة بواسطة مراقب اللوازم وستجري المزايدة في وزارة المالية في الساعة الثالثة من يوم ٣١-١-٥٢ للقمح ويوم ٢-٢-٥٢ للطحين ويوم ٣-٢-٥٢ للسكر وعلى كل مزاود ان يستصحب معه تأميناً بقيمة ١٠ بالمائة من بدل المزاودة ؟

لجنة البيع

اعلان

إلى أصحاب المطابع ودور النشر في المملكة

على كل من يرغب الدخول في المناقصات التي تجريها لجنة العطاءات المركزية بشأن المطبوعات أن يقدم أسمه وعنوانه إلى سكرتير لجنة العطاءات المركزية في وزارة المالية بعمان لادخال اسمه في قائمة المتعهدين وتزويده بالمناقصات في أوقاتها على أن لا يتأخر ذلك عن اليوم العاشر من شهر شباط عام ١٩٥٢

رئيس لجنة العطاءات المركزية

انتشار الرشوة والفساد في الحكومة الاميركية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تحقيقاً منفرداً ادى الى فصل نحو خمسين من كبار موظفي الضرائب ، وينتظر ان يقدم هؤلاء تفديمهم الى المحكمة بموجب قانون الجزاء في حين يجري اعداد قضايا ضد موظفين آخرين .

يقدمون للمحاكمة

وقد برزت في تحقيقات لجنة الكونغرس أربعة اسماء تناولتها تهمة الرشوة . واولها هو تيرون لامار كودل وكان مساعداً للنائب العام منذ عام ٩٤٧ وظل يشغل هذا المنصب حتى الشهر الماضي حين اضطر الى تقديم استقالته بناء طلب الرئيس ترومان « لقيامه بأعمال تتعارض مع واجبات وظيفته » والثاني هو تشارلز اوليفانت وهو كبير محامي مكتب الواردات الداخلية منذ عام ٤٧ والثالث هو ابراهام تايتلبوم من محامي شيكاغو وهو ينتظر المحاكمة الآن بتهمة الغش في كشوف الضريبة . ومن طريف ما يذكر عنه انه كان محامياً لاسرة آل كابوني اللص الشهير . واما الشخص الرابع فهو هنري غرونوالد وقد وصف في التحقيق بأنه « رجل علاقات عامة ويعمل بالتحريات لحسابه الخاص » رشوة !!

وجاء في افادة تايتلبوم امام اللجنة ان شخصين اتصلا به في الشتاء الماضي وطلبا منه نصف مليون دولار مقابل حل مشاكله المتعلقة بالضرائب . وذكرا له انهما عضوان في عصابة مركزها واشنطن ومن بين اعضائها كودل واوليفانت وجمي لارسون مدير الخدمات العامة وغيرهم ، وادعى انه رفض العرض . وقد انكر لارسون هذا الادعاء في حين اعترف كودل بانه صديق احد الرجلين اللذين طلبا المبلغ غير انه انكر اي اتصال له بهذه القضية . ومع أن اوليفانت انكر التهمة كذلك الا انه استقال من وظيفته ولكن بعض البينات الأخرى التي قدمت للجنة ذكرت أن اوليفانت سارع باقامة قضية جزائية على تايتلبوم لانه رفض العرض الذي قدم له

احدى شركات التبغ

وبين القضايا الاخرى التي تناولها التحقيق قضية ضد احدى شركات التبغ في ولاية الاباما ، وقد ادى جون ميتشل الذي عمل محامياً للحكومة في قسم الضرائب اربعة عشر عاماً ، افادة مؤداها ان كودل والنائب الديموقراطي عن ولاية الاباما قد ابديا اهتماماً غير عادي بالقضية واشارا اليه من طرف خفي بان « يتساهل قليلا » ولكنه تغاضى عن هذه الاشارة وقدم صاحبي الشركة للمحاكمة فادينا ، وكانت نتيجة ذلك ان نقل من قسم الضرائب الى القسم الجنائي في وزارة العدل . وقد انكر كودل التهمة وقال انه كان دائماً يعتقد ان صاحبي الشركة كانا مذنبين وانه لم يقم باي ضغط على المستر ميتشل

معطف فرو للزوجة

وجاء في افادة كودل نفسه ان له علاقات شخصية مع احدى الشركات القانونية التي وكلت للدفاع في نحو خمسين قضية جزائية من قضايا الضرائب . وكانت هذه الشركة تقدم له بعض الهدايا والتسهيلات ، ومنها انها مكنته من الحصول على معطف فرو لزوجته بسعر الجملة ، واهدته جهاز تليفيزيون في عيد الميلاد ، غير انه انكر انه قدم من جانبه للشركة اية مساعدات . وقد قررت اللجنة ان هذا المسلك من جانب كودل كان « غير لائق » رغم انه لم يكن خرقا لاي قانون

رمال . . . ورجال

بقية المنشور على ص ٥

فحتى في امريكا ارقى بلاد العالم انظمة واكثرها تأميناً لمستقبل ابنائها ، وجدنا نساء الجنود يعانين بعد موت رجالهن قسوة الحياة وشظف العيش .

نرى بطل الفلم وهو جاويش يلتقي بفتاة في حانة فيقدم لها كأساً من الوسكي فتقترح عليه ان يشرب عندها في البيت لانه ارخص ، وعند ذهابه لا يجد لديها الا قطرات من الوسكي ، فيعطيها ما تشتري به زجاجة وعند خروجها يسمع صوتاً في الداخل واذا بالصوت صادر عن طفل جميل في الثانية من عمره او اقل ، وعندما تعود الام بزجاجة الوسكي يجد انها اشترتها من النوع الرخيص لتوفر بعض النقود لشراء علبة من الحليب لطفلها فيسألها اين أبوه فتجيب ببساطة من يصارع الحياة فيصرعها « لقد ذهب » وتعني انه قتل ، وهي تحيا هذه الحياة من اجل طفلها فيترك الجاويش كل ما معه من نقود للطفل ويولي هارباً ، بعد ان رأى ان الجحيم الذي كان يعانيه بمصارعة العدو وهو نعيم بالنسبة الى جحيم هذه الام التي تصارع القدر والدنيا والشرف في سبيل وليد ذهب والده فداء للوطن ، في صمت وبسالة وتجلد .

انني كنت احضر افلاماً باستمرار منذ عشرين سنة فلم اجد أبلغ تعبيراً عن مشاعر الجندي وبالتالي عن مشاعر الرجل الذي يكون هذا العالم كما رأيت في هذا الفيلم فهو يعلم الرجال كيف تكون الرجوله ، ويعلم الجنود معنى الجندية ، ويعلم الضباط كيف يلبي الجنود اوامرهم وكم تكلف هفواتهم من ارواح ، ويعلم القادة كيف يتفانى القادة في رفع معنوية الجنود ، ويعلم الساسة عندما يشعلون الحروب بشاعة الحروب ، ويعلم الامم كم يساوي النصر من ثمن باهظ في الارواح من الموتى وفي نفوس الاحياء منهم ، وبعد فخلف كل جيش امكانيات تسنده وتعزز موقفه فأمريكا اغنى دول العالم مرت عليها سنين في هذه الحرب كانت اشبه بالخاسرة ولكن التجارب جعلت من جنودها رجالا والخسائر جعلت من المدنيين بنوكاً تؤمن للجند حاجتهم وجعلت عدوهم يؤمن انهم مصممون على كسب هذه الحرب مهما غلا ثمن النصر من رجال وعتاد واموال .

وبعد فهذا ليس فيلماً . وانما مدرسة يتخرج منها الرجال والجنود والقادة والساسة اجمعين .

ونرى في هذا الفيلم كذلك السخرية المرة بسياسة الحروب ويظهر لنا ان كل رصاصة تطلق تكلف الشعوب ما لا تطيق من اموال هي احوج ما تكون اليها ، كما ان كل رصاصة ربما يتمت اطفالا وخربت بيوتاً .

وما اجمل كلمة القائد عندما شرح لجنوده بكل صراحة ما هم مقبلون عليه قبل غزو « ايوجيما » اذ يقول « ان هذه الجزيرة هي اسوأ ما خلق الله من جزر تربتها بركانية وعرة لا سهول فيها ولا طرق بل جبال وبراكين وعدد العدو فيها عشرات الالوف وهو يعمل على تحصينها منذ اربعين سنة ، وقد قامت الطائرات بدكها بالقنابل طيلة ٦٢ يوماً ليل نهار ، ولكن لن يغني هذا عنا شيئاً فالعدو متحصن في كل شبر ووراء كل صخرة وعلى كل شجرة في غاباتها . عليكم ان تنظفوا الجزيرة شبراً شبراً ففي كل خطوة لغم او كمين او وكر للمدافع الرشاشة » بهذه الصراحة يبين القائد لجنوده مهمتهم فلا تعجب ان تغلبت هذه الفئة المنعمة من ابناء « اليانكي » على اشجع جنود العالم قاطبة وخير ما اختتم به هذه الكلمة ما جاء على لسان قائد فرقة رماة البحرية الاميركية اذ يقول :

« .. وفي الجبهة حيث يزداد المرء اقتراباً من حقيقة الامور ... وحيث لا يستطيع الصديق ان ينجد صديقه وهو يعالج سكرات الموت ، ويحرم على الجندي الشعور بالحب لانه لا يعرف متى سيعود او متى سيموت . . واما اولئك الذين خلفوا وراءهم أحباءهم وهم يحملون البندقية وصور زوجاتهم واولادهم في قلوبهم فمحرم عليهم التفكير بهم ، لان الوف الاميال تفصلهم عنهم ، ولان اتفه الهفوات كفيلة بأن تجعلهم يدفعوا ارواحهم ثمناً لها ...

قاسينا هذا واكثر في محاربة شعب يموت في سبيل بلاده بشجاعة فائقة وعزاؤنا فيما قاسينا خلود ذكرانا في قلوب مئات الملايين » .

وسنرى على شاشة سينما الفيومي فيلم المفتونة POSSESSED وهو من الافلام النادرة المثال ، تمثيل جوان كروفورد بطلة « ميلدريد بيرس » وغيره والحائزة على جائزة الاوسكار مرات عديدة . والى اللقاء ...

موسى العجيمي

اللص الذي ينتقم - بقية

في اقدامه على ارتكاب هذه الجريمة اجاب بان الاميركيين قد خربوا بيوتنا ، وشردونا من بلادنا ، بمساعدتهم لليهود ، وانني رغبت في سرقتهم انتقاماً منهم للعرب واللاجئين الذين اكتووا بنارهم . فهم الذين واصلونا الى هذا الوضع

هذا وعلمت الحوادث من سعادة مساعد قائد شرطة عمان ان اللص المذكور من ذوي الاسبقيات ، وهو من اللصوص المشهورين لدى الشرطه . الا ان سرقاته جميعها لم تكن الا في بيوت الاجانب .

ومما يذكر ان اللص المذكور قد سطى على بيت القائد والش وتمكن من سرقة مجوهرات السيدة قرينته ، وقد القي القبض عليه في ذلك الحادث ، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات الا ان قرار العفو العام شمله فلم يمكث في السجن الا سنة واحده .

خلاصة الأخبار

عمان ـ علمت الحوادث ان اللجنة القانونية التي شكلت مؤخراً من أجل وضع مشروع قانون للقانون المدني ومشروع قانون آخر للقانون التجاري قد عقدت عدة اجتماعات خلال هذا الاسبوع

وعلمت الحوادث ايضاً ان اللجنة المذكورة قد قطعت شوطاً في دراستها القانونية للمشروعين ومن المنتظر ان تفرغ من اعمالها قريباً

عمان ـ علمت الحوادث انه تقرر تعيين الاستاذ صياح الروسان وكيل وزارة المعارف سابقاً في منصب متصرف بمدينة السلط . ومن المقرر ان يباشر اعماله بعد عودته من الاجازة

غزه ـ افتتحت في رفح بمنطقة غزه اول عيادة للصحة ، وقد جهزت العيادة بجميع الادوات اللازمة

والمعروف ان عدد سكان رفح قد تضاعف بعد نكبة فلسطين ، واصبح من الضروري افتتاح عيادة للاشراف على حالة الاهلين الصحية

غزه ـ تقدم اكثر من ١٠ آلاف شاب من الشباب الفلسطينيين الذي سبق لهم ان اشتركوا في المعارك مع اليهود بطلبات الى حاكم غزة العسكري يطلبون فيها تجنيدهم ليحاربوا الى جانب اخوانهم المصريين في منطقة القنال .

القاهرة ـ و.ا.ع ـ أذيع هنا أن الحكومة ستسورد من الولايات المتحدة ٥٠٠ الف طن من القمح لسد العجز في محصول القمح وقد أخذت الدوائر المختصة في دراسة التبادل التجاري بين مصر ودول امريكا الجنوبية وهي تضع الترتيبات لتصدير القطن إلى تلك الدول مقابل المواد الغذائية والمواد الاولية ، ووافقت الحكومة على تصدير الفوسفات والكتان الى المجر

كراتشي ـ و.ا.ع ـ اعلن هنا انه اضيفت وحدات اخرى من السفن الى بحرية الباكستان كجزء من برنامج التوسع البحري وسيصل الى كراتشي في الشهر القادم حوض عائم يتسع لأية سفينة من سفن البحرية الباكستانية ، وستكون مهمته ترميم وحدات البحرية الباكستانية وجعلها صالحة للخدمة وذلك الى جانب حوض عصري سيبنى في ميناء كراتشي وقد اعتمد له ستة ملايين و ٨٢٥ الف جنيه .

دمشق ـ و.ا.ع تدل الاحصاءات الرسمية التي اذاعتها وزارة المعارف السورية على ان في البلاد ١٤١٤ مدرسة للبنين و ٣١٩ مدرسة للبنات و ١٧٥ مدرسة مختلطة ويبلغ عدد طلبة مدارس البنين ٢١٧٫٨٤٧ وعدد البنات ٨٢٫٠٨١

المحرر يقول - بقية

وسوريا « وهو اليوم الذي سيمر بنا في هذا البلد ان عاجلا او آجلا ... والذي يمر الان في مراكش المجاهدة ...

يجب ان لا ننسى مصر ، التي تقدم ابناءها الصفوف لنصرة عرب فلسطين ، فلم يقصروا عن اداء واجب ، فقد روت دماءهم الزكية ارض فلسطين ...

تقدم ايها الشعب لمساعدة اسر الشهداء ، فهم منك ... وابطالهم استشهدوا من اجلك فدفاعهم وجهادهم في سبيل مصر ... هو .. هو دفاعهم وجهادهم في سبيلك وسبيل حرية بلادك .. فمصر بلدك .. والاردن بلدك وكلا البلدين وطن واحد !!

اليوم يوم مصر ... وغداً يومنا جميعاً حين نقف صفاً واحداً في وجه الاستعمار في اي مكان من الوطن العربي الواحد .. داعين للاستشهاد ... ملبين داعي الوطن في مقاومة الاستعمار وطرده ..